

١٩٨

الحمد لله الذي جعله ويكافؤ من يله
هذا الكتاب تاريخ المحدثين

المسمى بالتعريف بما أنشأه

من معالم دار الهجرة تأليف



أعلاه لما من المحدثين

في نورية شرف الدين
أنت شيخ الإسلام
عنه الله آمين

خطيب سيد المرسلين

جمال الدين أوصح القضاء

أبي عبد الله محمد بن خلف

أبو عيسى الأنصاري

أخزرجي الشَّعْدِي العَبْدِيُّ المَالِكِيُّ

الأنصاري عرفنا بطريق

بعدم الدين محمد ولكن

كفوه عنه
وأكرهه لمن



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من آل أبي طالب أئمة الدين
وأصول الحكماء والدرسين أرحمنا خطبا وأسوة للغة اقضى الله
جلاله لآل أبي عبد الله محمد بن الشيخ الصالح الناصر بقية السلف
أنه جعفر أحمد خلف بن عيسى الخزرجي السعدي العبادي
المدة عرفنا الطري نعمته الله تعالى بجمعه واسكنه جنة
حتة الحمد لله الذي شرف طيبة الطيبة بحلول مصطفا
وختمها بشرف سكنه وورثه ظل وطنه وكرمه مشواره وجعلها
دار هجرة لنا ولآل أبينا وللبها عند اقتراب الامم والوفاء
وإياه بشات أوسها ووثاق حرجها من الضر فاقرب عنا
واظهر منها دينه الذي أقره نعمته على خلقه وأكمل له وإرضاه
أحمد ولا نعمته على الغم سواء واستكبر على ما حوله من حبل كرمه
واسداه وأشهاد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له نعم الرب ونعم
الجيب ونعم الاله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي أفاض
وابتلاه وكثره بعظيم خلفه وجلاه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
صلوة دائمة بدوام ملك الله وبعمد دافنا لعتايد المدينة الشريفة متعنتة
والرعاية لعظم حرمتها لكل حين متضمنة والوسيلة بدشرفها شامة
والفضيلة لاشبات معاهدها جامعة لانها طاباة قات الحجرة
المفتنة ودار الهجرة المكمل

وجرم

الحمد لله الذي جعلنا من آل أبي طالب أئمة الدين

الحمد لله الذي جعلنا من آل أبي طالب أئمة الدين

وحرر النبوه المشرف بالآيات المنزلة والمسجد الذي تشد اليه
الرجال الموقلة والبقعة التي تنبط الاملاك عليها والمدينة التي
يارز الأيمان اليها والمشهد الذي تفوح ارواح نجد من ثياب
زائريه واماورد الذي لا تروى من الشوق غلة وارديه والعزة
التي حصها الله تعالى بالنبي الاظهر والجومه التي فيها الروضة
المقدسة بين القبر والمنبر والتربة التي سميت ساكنها على
الافاق وقضت بقاع الارض على الاطلاق في كاتيل
جزم الجميع بان خير الارض ملاقدا ذات المصطفى وحواتها
ونعم لفتها قدقوا بساكنها على كالتنص حين زكت ركي ماواها
وقد خلصت من عرف معلما واخبارها وتعرف معاها لها
واثارها فذكرت في هذا المختصر من ذلك ما عرفت وبعض ما ورد
في فضلها واسندته رجاء ثواب الله العجيب وشفاعة نبيه الكريم
وان لا تمان من خيار امته ولحش نابعه وفي زمرة غير خزايا ولا
نادمين ولا تعبين ولا مبدلين امين امين امين وسميته

التعريف بما أنت الهجرة من معالم دار الهجرة
ما جاء في فضل المكديته من صحيح البخاري
حدثنا الشيخ الامام احمد بن ابي داود البجلي عن عبد الحميد
ابن ابي الحسن عبد الزهراء بن عساكر رحمه الله عن الشيخ الامام
ابن عبد بن الحسين بن المبارك الزمدي البغدادي عن شيخه

الاسلام ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن سجيبة الشجزي حدثنا
ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عن ابو محمد عبد الله
ابن احمد بن محمود بن السرخسي عن الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف
ابن بشير بن مطر القزويني عن الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
ابن ابراهيم البخاري رحمه الله قال قال عبد الله بن يوسف الامام
عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الجبابر سعيد بن سار يقول
سمعت ابا هريز رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت بقرية تاكل القرى يقولون شراب وهي المدينة تنفي الناس كما
ينفي الكبر حيث الحديد **وب** قال قال محمد بن بشر
عن عبد الرحمن بن شيبان عن الاعرج عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شي الا ذاب الله وهذه الصحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين غير الى كذا من احدث
فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل **وب** قال قال خالد بن مخلد
سليمان بن عمار بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد
قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا
على المدينة فقال هذه طابه **وب** قال قال ابراهيم بن المنذر
عن انس بن عياض حدثني عبيد الله عن جبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

روى في كتاب
الرجال
ابن ابراهيم
ابن ابراهيم
ابن ابراهيم

قال ان الامان لبارز الى المدينة كما تارز الى حورها وبه
قال قال عبد الله بن يوسف الامام عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير عن سيف بن ابي زهير رضي الله عنهم
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح البئر فياتي
قوم يكسبون فيتحلون باهلهم ومن اطلعهم والمدينة خير لهم لو
كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يكسبون فيتحلون باهلهم
ومن اطلعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق
فياتي قوم يكسبون فيتحلون باهلهم ومن اطلعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون **وب** قال قال اسمعيل بن عبد الله
حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله عن سعيد المعبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
ما بين كائني المدينة على لسان واتي النبي صلى الله عليه وسلم
بني حارثة وقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم التقت
فقال بل انتم فيه **وب** قال وحسبنا عبد الله بن عبد الله
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حماد عن ابي بكر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
الجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان
وب قال وحدثنا ابراهيم بن المنذر عن الوليد بن ابراهيم
عن اسحق بن اسحق بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم



قال ليس من بلد الا سيطره الدجال الامم والمدينة ليس من
 نقابها الاعليه الملائكة صافين محرسونها ثم ترجع المدينة
 باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وبه
 قال يحيى بن بكير في الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال
 فكان فيما حدثنا به ان قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
 نقاب المدينة ينزل بعض السباح التي بالمدينة فيخرج اليه
 يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد
 انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
 فيقول الدجال ارايت ان قلت هذا ثم احييته هل ستكون في
 الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما
 كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقبله فالا
 به لاط عليه وبه قال حدثني عبد الله بن محمد
 وهب بن جرير الى قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن
 انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة
 ضعفي ما جعلت مكة من البراء وبه قال في قتيبة
 في اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان اذا قدم من سفر فطرا الى حدرات المدينة اوضح

راحته وان كان على دابة حركها من حيا وبه قال
 عبيد بن اسمعيل في ابواسامه عن هشام عن ابيه عن عاتبة
 رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
 وعك ابوبكر وبلال رضي الله عنهما فكان ابوبكر اذا احذته
 المحمي يقول كل امرئ مصبح في امله والموت الذي مرشك لعله
 وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
 الا ليت شعري هل ايتني ليكة بوايد وحولى اذهر وجليل
 وهل اردن يوما مياها مجنة وهل يبدون لي شامة وطقيل
 اللهم العن شيبه بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن
 خلف لما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اللهم جيب اينا المدينة لحبنا مكة او
 اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصحبنا لنا واناقل
 حماها الى المحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبار ارض الله تعالى
 قالت فكان بطحان يجري بجلا تعني ماء اجنا
 ومن صحيح مسلم حديثنا الشيخ الامام الحافظ في الدين
 ابو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمشقي في الشيخان الزكيان
 ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد العزيز القمي وابو القتي صناع
 ابن شجاع بن سيبهم المدلجي قال حدثنا الامام ابو الفوارس
 سعيد بن الحسين بن محمد الهاشمي الماموني في الامام

حش
 الادوية
 والجليل
 وضبط
 محنة
 راسه في
 قال ابن
 موضع
 مكة سنة
 وشامه
 جيلان
 قال الامام
 في مكة سنة

ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد الصائفي القزويني عن ابى الحسن
 عبد العاف بن محمد بن عبد الغافر الفارسي عن ابى احمد محمد بن عيسى
 ابن عمرو بن الجلودي عن الشيخ الزاهد ابى اسحق ابراهيم بن محمد
 ابن سفيان الثوري عن الامام الحافظ ابى الحسين مسلم بن
 الحجاج القشيري رحمه الله عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزير بن
 ابن محمد الدراوردي عن عمرو بن نجيب المازني عن عباد بن ميمون
 عبد الله بن زيد بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان ابراهيم حرم مكة ودعا اهلها واني حرمت المدينة فاحرم ابراهيم
 مكة واني دعوت في صلاتها ومدها مثل ما دعاه ابراهيم لاهل مكة
 وبه قال حماد بن عيسى عن مسدد بن مسدد بن عيسى عن سليمان بن
 بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن خضر عن مروان بن الحكم
 خطب الناس فذكر مكة واهلها وحرمتها فاداه رافع بن خديج فقال
 مالي اسمعك ذكرت مكة واهلها وحرمتها ولم تذكر المدينة واهلها
 وحرمتها قد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لايتيها
 وذلك عند نالي اديم حولا في ان شئت اقرايكه قال فسكت مروان
 ثم قال قد سمعت بعض ذلك وبه قال حماد بن عيسى عن
 ابى سبيبة عن عبد الله بن زياد عن ابى عتيق بن حاتم عن
 ابن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم
 ما بين لايتي المدينة ان تقطع اعضاها او يقتل صيدها وقال المدينة

القزويني رحمه الله
 في يوم النجم
 وهو منسوب
 الى النجم
 وقال الرازي
 في تاريخه
 ان القوام
 في الاماكن
 التي فيها
 في يوم النجم
 في يوم النجم

ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد الصائفي القزويني

خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابذل الله فيها
 من هو خير منه ولا يثبت احد على لا وائها وجهها الا لث
 له شفعا او شهيدا يوما لقيه وبه قال وحدثنا
 ابن ابى عمير عن مروان بن معاوية عن عتيق بن حاتم عن ابي
 اخبرني عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذكر كرم مثل حديث ابن عمر وزاد في
 الحديث ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في
 النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الماء وبه
 قال حماد بن عيسى عن ابى سبيبة عن علي بن مسهر عن الثيباني
 عن يونس بن عمرو عن سهل بن حنيف رضي الله عنه
 قال اهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى المدينة
 وقال انما حرم امرؤ آمن وحدثنا ابو بكر بن ابى شيبه
 عن حماد بن عيسى عن ابيه عن عاصم بن عيسى رضي الله عنه قال
 قد مننا المدينة وهي وبيتها فاشيت ابوبكر واسنكي بلال
 فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى اصحابه
 قال اللهم حبب الينا المدينة فاحببت مكة او اسند وصحبها
 وبارك لنا في صلاتها ومدها وحول حماها الى الجحفة وبه
 قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال ثارت علي ملك عن نعم بن عبد الله عن
 ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

على انقاب المدينة ملائكة حرسوا بها لا يدخلها الظلمون ولا الدجال
 وبه قال وحديثا عن ابن ابي قتيبة وابن حجر جميعا
 عن اسمعيل بن جعفر اخبرني القلاء عن ابيه عن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي المسيح
 من قبل المشرق وتفتنه المدينة حتى ينزل دبر احدكم تصرف
 الملائكة وجهه قبل الشام وهناك يكفك وبه قال
 وحديثا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما ذكر عليه عن حبي
 ابن سعيد قال سمعت ابا الخطاب سعيد بن يسار يقول سمعت
 ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
 كما ينفي الكرج الحديد وبه قال حديثا قتيبة بن سعيد
 وهناد بن السري وابو بكر بن ابي سينة قالوا يا ابا الاحوص
 عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان الله سمي المدينة طابه وبه قال حديثا
 محمد بن حاتم وابراهيم بن دينار قالوا حديثا جراح بن محمد وحري
 محمد بن رافع عن عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريح اخبرني عبد الله
 ابن عبد الرحمن بن يحيى عن ابي عبد الله القراط انه قال
 اشهد على ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال ابو القاسم صلى
 الله عليه وسلم من اراد اهل هذه البلدة بسوء يعني المدينة اذابه

الله

الله كما يذوب الملح في الماء وبه قال وحديثا عن ابي بكر بن
 ابواسامه وابن ميمون عن هشام بن عمار عن الاسناد نحوه وحديثا
 زهير بن حرب عن عثمان بن عمر ابا عيسى بن حفص بن عاصم بن نافع
 عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 صبر على الاوائها انت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة وبه
 قال حديثا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما ذكر عليه عن
 سميل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
 كان الناس اذا راوا اول المخرج اياه الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
 بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صلواتنا وبارك
 لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عليه السلام عبدك وخليفك ونبيك
 واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة
 بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه ثم يدعوا صغروا وليد له فيعطيه
 ذلك الثمر وبه قال حديثا عن ابي عبد العزير بن محمد
 المدني عن سميل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتي باول الثمر فيقول
 اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صلواتنا وبركة
 بركة ثم يعطيه اصغر من خمسة من الولدان **وحديثا**
 السيد الشريف الامام العالم العدل تاج الدين ابوالحسن علي

بلوغ
 اول مجلس

ابن ابي العباس احمد بن عبد المحسن الحسيني الخزازي رحمه الله
بقراني عليه بتغر الاسكدرية في شهر رمضان سنة سبع و
وستماية في الشيخ الامام العالم الحافظ العلامة محي الدين
ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل محمود بن الحسن بن هبة الله بن
التجار البغدادي في شهر الله المحرم سنة اربع وثلثين وستمائة
بالمدرسة المستنصرية من بعد ادا سانا ابو القاسم الزندوردي
عن ابي علي المقرئ عن ابي نعيم الحافظ عن جعفر الخواص
انا محمد بن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه في قول الله
عز وجل وكل رتب اذطن مفضل صدق واخرجني يخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا قال جعل الله مفضل صدق
المدينة ومخرج صدق مكة وسلطانا نصيرا الانصار وحدثنا
الكثير تاج الدين في الشيخ محي الدين انا ابو زيد عبد الرحمن
ابن ابي الحسن في كتابه انا ابو البركات بن المبارك انا عاصم بن الحسن
ابو عبد الواحد بن محمد بن ابي السماك بن اسحق بن يعقوب بن محمد
ابن عباد بن ابو حمزة عن عبد السلام بن ابي الجنوب عن
عمرو بن عبيد عن الحسن بن معقل بن سيار رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرة فيها
مضيعة وفيها مبعث حقيق على امتي حفظ جيرانها اجتنابوا
الكبار من حظه لم له شهيدا او سقيعا يوم القيمة ومن لم

يحفظهم سقى من طيبه الخبال قيل للمزني ما طيبه الخبال قال عصارة
اهل النار وذكر الشيخ محي الدين بن المحار في كتابه عن محمد
ابن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن سماعة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غبار المدينة شغل الجحيم
وروي عن ام المؤمنين عايشة رضي الله عنها قالت كل
البلاد افتتحت بالسيف وافتتحت المدينة بالقرآن
وحدثنا الشيخ الامام العالم امين الدين ابو المعالي
محمد بن الشيخ الامام الحافظ قطب الدين ابي بكر محمد بن ابي القاسم
احمر على القسطلاني مكة المشرفة سنة ست ولسعين وستمائة
قال في الشيخ الامام شرف الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن ابي الفضل السلمي المروسي رحمه الله في شهر ربيع الاخر سنة ثمان
واربع وستمائة مكة شرفها الله تعالى في الشيخ الامام الزاهد
ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبيد الله الكجوري عن ابي الحسن
يونس بن محمد بن معيث عن ابي عبد الله محمد بن قزح مؤلف
الطلاع عن القاضي ابي الوليد يونس بن عبد الله بن معيث
عن ابي عيسى يحيى بن عبد الله بن ابي عيسى عن عم ابيه ابي مروان
عبيد الله بن يحيى بن يحيى عن ابيه عن الامام ملك بن انس
عن يحيى بن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالسا وقبر تحفر بالمدينة فاطلع رجل في القبر فقال يس مصعب المؤمن

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلت قال اني لم ار هذا رسول الله
 انما اردت القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا مثل اولئك القتل في سبيل الله ما على الارض بقعة هي
 احب الي ان يكون قبري بها منها ثلث مرات **وَرَوَى**
 ابن الجار ناسناده الى سالم بن عبد الله بن عمر قال سمعت ابي يقول
 سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول استندت الجهد بالمدينة
 وغلا السعير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا يا اهل المدينة
 وابشروا فاني قد بارت على صلحكم وهدمكم كلوا جميعا ولا تفرقوا
 فان طعام الرجل يلقى الابدين فمن صبر على لاواها وشدها
 كتب له شفيعا وكتب له شهيدا يوم القيمة ومن خرج عنها رغبة
 عما فيها ابدل الله عز وجل فيها من هو خير منه ومن بغاها او
 كادها بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء **وَرَوَى** ايضا
 عن الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد عن عمرو بن سلم
 الزرقني عن عاصم بن عمرو عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالسقياء
 التي كانت لسعد بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ايتوني بوضوء فلما توضع قام فاستقبل القبلة ثم كبر ثم قال اللهم
 ان ابراهيم كان عبدك وخليك دعاك لاهل مكة بالبركة وانا محمد عبدك
 ورسولك ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم في مدهم وصاتهم مثل ما

اخرج السبع عنه ابا السام والجار واجاج

بارت لاهل مكة ومع البركة برلين **وَحَدَّثَنَا** السيد العذك
 ابو الحسن بن ابي العباس بن عبد الحسن قال في الامام
 ابو عبد الله بن ابي الفضل بن محاسن اسانا اكون كامل قال
 كتب الي ابو علي الخليل ان ابا نعير الحافظ اخيه اجازة
 عن ابي محمد الخليل ابا محمد بن عبد الرحمن المخزومي الزهر
 ابن بكار بن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن ابي يحيى قال
 للمدينة في التوراه احد عشر اسما المدينة وطيبة وطابة
 والمسكينة وجارة والمجورة والمرحومة والهدراة
 والمجبة والمحوبة والقاصمة **وَذَكَرَ** عن ابن زباله
 عن عبد العزيز بن محمد عن موسى بن عقيب عن عطاء
 ابن ابي مروان عن ابي عبد الله قال نجد في كتاب الله الذي نزل
 على موسى صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال للمدينة
 يا طيبة يا طابة يا مسكينة لا تقبلي الكنور ارفع اجاجير
 على اجاجير القري وقال عبد العزيز بن محمد وبلغني
 ان لها في التوراة اربعين اسما قلت وقد ذكره العلماء
 تسميتها يثرب لقوله صلى الله عليه وسلم يقولون يثرب
 وهي المدينة ولما رواه الامام احمد في مسنده عن البراء
 ابن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من سمي المدينة يثرب فليست غفرا لله هي طابة هي طابة

في قوله صلى الله عليه وسلم ما قلت قال اني لم ار هذا رسول الله
 في قوله صلى الله عليه وسلم ما قلت قال اني لم ار هذا رسول الله
 في قوله صلى الله عليه وسلم ما قلت قال اني لم ار هذا رسول الله

رحمه الله ٢ اخرين بالمعزية والى العباس احمد عبد الله المقدسي
المعروف بصاحب البدوي العبد الصالح بيت المقدس اخبركم
ابو حفص عمر بن محمد عن معمر بن طبرزد قراه عليه فاقر اياه
قالوا احبنا ابو القاسم هبه الله بن محمد بن عبد الواحد
ابن الحسين ابا ابوطالب محمد بن محمد بن غيلان ابا ابوبكر محمد بن
ابراهيم الشافعي كاهن عبد الله هو ابن ادريس كاهن ابيه
ابن عمرو عن ابي سلمه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد
والمسجد الحرام والمسجد الاقصى متفق على صحته وحدا
الشيخ امين الدين ابو الحسن عبد الصمد بن عبد الوهاب ابا
الشيخ ابو البقا يعيش بن ابي السرايا الموصل شيخ النجاة
حلب قراه عليه ما اخبرك ابو الفضل عبد الله بن احمد بن محمد
الطوسي خطيب الموصل بما ابا ابو الفرج محمد بن محمود بن ابي
القزويني كاهن ابو احمد القزويني بعد اذ كاهن القاض ابو عبد الله
المجاطي كاهن علي بن شعيب كاهن ابي فديك كاهن عبد بن يزيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة في مسجد خير من الف صلوة فيما سواه من
المساجد الا المسجد الحرام ومنبري على ترعة من نزع الجنة
ومابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وحدها

صحة
ما

الشيخ الامام الحافظ شرف الدين بن خلف بن ابي الحسن
الشيخان ابو الفضل اخذوا ابو التقي صالح قالا كاهن الامام ابو الحافظ
سعيد كاهن الامام ابو عبد الله محمد كاهن ابو الحسين عبد الغفار كاهن
ابو احمد محمد كاهن ابو اسحق ابراهيم كاهن ابو الحسين مسلم كاهن
محمد بن رافع وعبد بن محمد قال عبد كاهن ابن رافع كاهن عبد
الرزاق كاهن عمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في
مسجدي هذا خير من الف صلوة في غيره من المساجد الا المسجد
الحرام وبه الى مسلم قال حدثني اسحق بن ابراهيم كاهن
عيسى بن المنذر الحمصي كاهن محمد بن حرب كاهن الزبيري عن الزهري
عن ابي سلمه بن عبد الرحمن وابي عبد الله الا غرموا في الجنتين
وكان من اصحاب ابي هريرة انهما سمعا ابا هريرة رضي الله عنه يقول
صلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من الف
صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ الانبياء وان مسجده اخرا المساجد
قال ابو سلمه وابي عبد الله لم تشك ان ابا هريرة كان يقول
عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا ذلك ان نستثني
ابا هريرة عن ذلك الحديث حتى اذا توفي ابو هريرة تذكرنا ذلك
وتلا وصنا ان لا يكون كاهن ابا هريرة في ذلك حتى يسندوا الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان كان في مكة فمما نحن على ذلك جالسنا
 عبد الله بن ابراهيم بن قارظ فذكرنا ذلك الحديث والذي فطنا فيه
 من نص ابي هرون عنه فقال لنا عبد الله بن ابراهيم اشهد اني
 سمعت ابا هرون يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخبر
 الانبياء وان مسجدى احرام المساجد وبه الى مسلم رحمه الله
 قال وحدثني عمرو الناقد ورهبر بن حرب جميعا عن ابي عبد الله
 قال عمرو بن سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هرون يبلغ
 به النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرجال الا الى ثلثة مساجد
 مسجدى هذا ومسجد الحرام ومسجد الاقص وبه الى
 رحمه الله قال حدثني محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد عن حميد الخياط
 قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال مررت ببني عبد الرحمن بن
 ابي سعيد الجندري قال قلت له كيف سمعت اباك يذكر في
 المسجد الذي اسس على التقوى قال قال لي ابي دخلت على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نساياه فقلت
 يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى قال فاختار
 كفا من حصبا فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا
 لمسجد المدنه قال فقلت له اشهد اني سمعت اباك هكذا
 يذكره وبه الى مسلم رحمه الله قال وحدثني هرون بن
 سعيد الايلي عن ابن وهب حدثني عبد الحميد بن جعفر ان عمر

ابن ابي النضر حدثه ان سلطان الاعرج حدثه انه سمع ابا هرون بن
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يسافر الى ثلثة مشاهد
 مسجد الكعبة ومسجدى ومسجد ايليا وحديثنا الامام
 العالم ابو اليمن بن الامام العالم ابي الحسن في الشيخ الامام ابو
 عبد الله بن المبارك السلامي في شيخ الاسلام ابو الوقت بن
 عيسى السجزي في ابو الحسن بن محمد الداودي في ابو محمد عبد الله
 ابن احمد السرخسي في الشيخ ابو عبد الله محمد بن يوسف القزويني
 في الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله في علي
 بن سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هرون رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرجال الا الى ثلثة
 مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقص
 وبه الى البخاري في عبد الله بن يوسف ابا مالك عن يزيد
 ابن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاعرج عن ابي هرون في
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدى هذا
 خير من الف صلوة في ما سواه الا في مسجد الحرام وحديثنا
 السيد العدل تاج الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الحسن
 في الشيخ الامام العالم ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل محمود بن
 محاسن ابا ابو الفرج محمد بن محمد بن الجوزي ابا عباد بن احمد الحسن
 ابا الحسن بن عمر الاصمعياني ابا الحسن بن محمد البغدادي في

صوابه
 عن ابي عبد الله
 رحمه الله

باذي

محمد بن علي الهادي بن محمد بن عمران بن محمد بن نصر بن موسى بن عبيد
 عن داود بن مدرك عن عروة عن عابث بن رضى الله عنها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خاتم الانبياء ومسجدى خاتم المساجد
 الانبياء احق بالمساجد ان يزار وتزكيت اليه الرواحل صلوه في مسجدي
 هذا افضل من الف صلوه فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام
 وحديثنا ابو الحسن علي بن ابي العباس بن السيم ابو عبد الله
 محمد بن ابي الفضل اسنانا ابو القاسم البقال عن ابي علي الصهباني
 عن ابي نعيم الحافظ عن ابي محمد الخالد عن ابي يزيد الخزرجي
 عن ابي عبد الله الرضا بن بكر عن ابي عبد الله محمد بن الحسن
 عن ابي القدا اسمعيل بن المعلا عن ابي يعقوب يوسف بن طهمان
 عن ابي امامه بن سميل بن حنيف رضى الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من خرج على طهر لا يريد الا الصلوه في مسجدي
 حتى يصلي فيه كان منزلة حجه وحديثنا الشرف ابو
 الشيخ ابو عبد الله اسنانا القاسم بن علي اما عبد الرحمن بن
 الحسن اما منهال بن بشر اما علي بن محمد الفارسي اما الرميلى
 اما ابن عبدوس بن يعقوب بن حميد بن عبد العزيز بن ابي حاتم
 عن ابيه عن سميل بن سعد رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من دخل مسجدي بعلم خيرا او بعلمه كان منزله المجاهد سبيل الله
 ومن دخله لغير ذلك من احدث الناس كان كالذي يرى ما يعجزه من الخير

هذا

ما

ما جاء في فضل ما بين القبر والمنبر حديثنا
 الشيخ الامام امين الدين عبد الصمد بن الامام ابو عبد الله
 الحسين بن المبارك بن شيخ الاسلام ابو الوقت عبد الاول
 ابن عيسى بن الشيخ ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
 بن ابو محمد عبد الله بن احمد السرخسي بن ابو عبد الله
 محمد بن يوسف القزويني بن الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
 بن عبد الله بن يوسف اما ملك عن عبد الله بن ابي بكر
 عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضى الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي وبين
 روضه من راض الجنة قال الامام ابو عبد الله حديثنا
 مسددا عن يحيى عن عبيد الله قال حديث جيب بن عبد الرحمن
 عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ما بين بيتي وبين روضه من راض
 الجنة ومثله على حوض وحديثنا الشيخ الامام
 عفيف الدين ابو محمد بن مسلم بن محمد بن مروح البصري
 بن الشيخ الامام شرف الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله
 ابن محمد بن ابي الفضل السلمي المروسي عن الامام ابي الحسن
 المويد بن محمد بن علي الطوسي عن الامام ابي عبد الله محمد بن
 الفضل بن احمد الصائدي القراوى عن الامام ابي الحسن عبد

١٢
 ما جاء في فضل ما بين القبر والمنبر حديثنا
 الشيخ الامام امين الدين عبد الصمد بن الامام ابو عبد الله
 الحسين بن المبارك بن شيخ الاسلام ابو الوقت عبد الاول
 ابن عيسى بن الشيخ ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
 بن ابو محمد عبد الله بن احمد السرخسي بن ابو عبد الله
 محمد بن يوسف القزويني بن الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
 بن عبد الله بن يوسف اما ملك عن عبد الله بن ابي بكر
 عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضى الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي وبين
 روضه من راض الجنة قال الامام ابو عبد الله حديثنا
 مسددا عن يحيى عن عبيد الله قال حديث جيب بن عبد الرحمن
 عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ما بين بيتي وبين روضه من راض
 الجنة ومثله على حوض وحديثنا الشيخ الامام
 عفيف الدين ابو محمد بن مسلم بن محمد بن مروح البصري
 بن الشيخ الامام شرف الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله
 ابن محمد بن ابي الفضل السلمي المروسي عن الامام ابي الحسن
 المويد بن محمد بن علي الطوسي عن الامام ابي عبد الله محمد بن
 الفضل بن احمد الصائدي القراوى عن الامام ابي الحسن عبد

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وحديثا
ايضا الشيخ ابي الحسن عبد الصمد قال اما المشايخ ابو عبد الله
محمد بن احمد المورخ الالاف نسيبي وابو الحسن محمد بن احمد
المفيد وابو الفتح سيارم بن ابي المواهب بن هبة الله العدل
قراءة عليهم قال ابو عبد الله اما ابو المعالي عبد الله بن محمد الرافعي
وقال الاخران اما ابو المجد الفضل بن الحسين بن ابراهيم قالا
اما ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين اما ابو عبد الله محمد
ابن عبد السلام بن عبد الرحمن بن سعدان اما ابو بكر يوسف
ابن القاسم بن يوسف اما ابو العباس محمد بن اسحق السراج
اما ابو رجا فدية بن سعيد بن هشيم عن علي بن زيد بن
جعفر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وان منبري على ترعة من
ترع الجنة وفي بعض طرق الصحيحين ومنبري على جوف
قلت وقبره صلى الله عليه وسلم في بيته وهو جوف عايشه
رضي الله عنها فقد انفقت الروايات وبه اجماع والممنه
وحديثا ايضا ابي الدين ابو اليمن بن ابي الحسن
اما الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الله العلامة الجوالي

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وحديثا
ايضا الشيخ ابي الحسن عبد الصمد قال اما المشايخ ابو عبد الله
محمد بن احمد المورخ الالاف نسيبي وابو الحسن محمد بن احمد
المفيد وابو الفتح سيارم بن ابي المواهب بن هبة الله العدل
قراءة عليهم قال ابو عبد الله اما ابو المعالي عبد الله بن محمد الرافعي
وقال الاخران اما ابو المجد الفضل بن الحسين بن ابراهيم قالا
اما ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين اما ابو عبد الله محمد
ابن عبد السلام بن عبد الرحمن بن سعدان اما ابو بكر يوسف
ابن القاسم بن يوسف اما ابو العباس محمد بن اسحق السراج
اما ابو رجا فدية بن سعيد بن هشيم عن علي بن زيد بن
جعفر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وان منبري على ترعة من
ترع الجنة وفي بعض طرق الصحيحين ومنبري على جوف
قلت وقبره صلى الله عليه وسلم في بيته وهو جوف عايشه
رضي الله عنها فقد انفقت الروايات وبه اجماع والممنه
وحديثا ايضا ابي الدين ابو اليمن بن ابي الحسن
اما الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الله العلامة الجوالي

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وحديثا
ايضا الشيخ ابي الحسن عبد الصمد قال اما المشايخ ابو عبد الله
محمد بن احمد المورخ الالاف نسيبي وابو الحسن محمد بن احمد
المفيد وابو الفتح سيارم بن ابي المواهب بن هبة الله العدل
قراءة عليهم قال ابو عبد الله اما ابو المعالي عبد الله بن محمد الرافعي
وقال الاخران اما ابو المجد الفضل بن الحسين بن ابراهيم قالا
اما ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين اما ابو عبد الله محمد
ابن عبد السلام بن عبد الرحمن بن سعدان اما ابو بكر يوسف
ابن القاسم بن يوسف اما ابو العباس محمد بن اسحق السراج
اما ابو رجا فدية بن سعيد بن هشيم عن علي بن زيد بن
جعفر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وان منبري على ترعة من
ترع الجنة وفي بعض طرق الصحيحين ومنبري على جوف
قلت وقبره صلى الله عليه وسلم في بيته وهو جوف عايشه
رضي الله عنها فقد انفقت الروايات وبه اجماع والممنه
وحديثا ايضا ابي الدين ابو اليمن بن ابي الحسن
اما الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الله العلامة الجوالي

ابن هبة الله انا يحيى بن الحسين الاواني انا ابو الكرم عبد الكريم
الشهرزوري انا ابو بكر الحياطي انا ابو عمر بن دوست
الحسين بن صفوان بن ابان الى الدنيا ساجد عن
الخرجاني انا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك اخبرني عمر بن حفص
ان ابن ابي مليكة كان يقول من احب ان يقوم وجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فليجعل القنديل الذي في القبلة عند القبر
الشريف على راسه وقال الشيخ امين الدين ابو الفتح
رحمه الله قال لنا شيخنا ابو عمر رحمه الله ود له بعض من ادركنا
زمانه من مساجد مكة من علماء وقته بها ان الزائر المسلم ياتي
القبر المقدس من ناحية قبلته فيقف عند محاذاته تمام اربع
ادرع من راس القبر بعيدا ويجعل القنديل على راسه
ناظرا الى اسفل ما يستقبل حذار القبر المقدس غاض
الطرف في مقام الهيبة والاحلال ثم يسلم ولا يرفع صوته
بل يعتصد بقول السلم عليك يا رسول الله السلم عليك
يا بني الله السلم عليك يا خليف الله قلت حدثني الشيخ
العارف القدوة ابو محمد عبد الله بن عمران البشكري رحمه الله
ان الشيخ العارف الامام ابا الحسن علي بن عبد الحارث
الشاذلي الحسيني رحمه الله ونفع بركته قال عند وقوفه تجاه
الحجرة الشريفة للمسلم على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

كما اخبره بعض الفقهاء ممن كان بعد السلم عليك ايها النبي
ورحمه الله وبركاته السلم عليك ايها النبي ورحمه الله وبركاته
السلم عليك ايها النبي ورحمه الله وبركاته صلى الله عليك
يا رسول الله افضل وازكى واني واعلى منك صلاحا علي
احد من انبيائه واصفيائه اشهد يا رسول الله انك بلغت
ما ارسلت به ونصحت امتك وعيدت ربك حتى اناك
المتقين وحب كما تحبك الله في كتابه لقد جاء رسول من انفسكم
عزير عليه ما عنتم عريص عليكم بالمرغبين روف رحم فصولك
الله ولا يكتبه وانبيائه ورسله وجميع خلقه من اهل عاونه
وارضه عليك يا رسول الله السلم عليك يا صاحبي رسول الله
يا ابا بكر ويا عمر ورحمه الله وبركاته فخرنا الله عن الاسلام
واهلنا افضل ما جازى به وزيرى نبى في حياته وعلى حسن
خلافته في امته بعد وفاته فليقد سما الرسول الله صلى
الله عليه وسلم وزيرى صدق في حياته وخلفاء بالعدل
والاحسان بعد وفاته فخرنا الله عن ذلك مراقفته في
جنته وايانا معكم برحمته انه ارحم الراحمين اللهم اني اشهدك
واشهد رسولك وانا بكرو عروا شهد الملائكة الناردين
على هذه الروضة البرية والعالمين عليها اني اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واشهد

كلما جابسه من امر وهى وخبر عما كان ويكون فهو لا كذب
فيه ولا احتراوا الى مفركك يا لاهى بخيانتى ومعصيتى فى
الخطيئة والفكره والارلاء والغفلة وما استأثرت به عني
عما اذا شئت اخذت به واذا شئت عفوت عنه مما هو متضمن
للكفر والنفاق او البدعه او الضلالة او المعصية او سوء
الادب معك ومع رسولك ومع انبيائك واوليائك من الملائكة
والجن والانس وما خصصت من شئ في ملكك فقد ظلمت لى
مجمع ذلك فلتخف يا امن على بالذى مننت به على اوليائك
فانك المنان الغفور الرحيم قل يا امن يا سلم به
المسلم السلم عليك يا خاتم النبيين السلم عليك يا ضيق
المتقين السلم عليك يا امام المتقين السلم عليك يا قائد الغر
المجملين السلم عليك يا رسول رب العالمين السلم عليك
يا من الله على المؤمنين السلم عليك يا طه السلم عليك
يا يس السلم عليك يا اهل بيتك الطيبين الطاهرين
السلم عليك وعلى احوالك الطاهرات المبرات اهل البيت
السلم عليكم وعلى اصحابكم اجمعين ورحم الله وبركاته جزاك
الله عنا يا رسول الله افضل الجزاء صلى عليك افضل الصلوات
وان اتسع لك الوقت فمن احسن السلم ان تقول السلم عليك
يا من سفرت لوا مع محله السلم عليك يا من همت هوامع فله

السلم عليك يا من ظهرت انوار علايه السلم عليك يا من
بهتت آثار سنامه السلم عليك يا نتيجة الشرف الباذخ
السلم عليك يا سلاله الحمد الراشح السلم عليك
يا جوهره الشرف الاعلى السلم عليك يا واسطة العقد
المجلى السلم عليك يا امام الانبياء السلم عليك يا صفوة
الاصفياء السلم عليك يا معنى الوجود السلم عليك يا منبع
الكرم والجلود السلم عليك يا ذرة لوى السلم عليك يا غرة
قصى السلم عليك يا نبعة المكارم السلم عليك يا سلاله
الابرار السلم عليك يا ذا الحمد يا القاسم السلم عليك
يا من عظمت هباته السلم عليك يا من ظهرت اياته السلم
عليك يا من بهت اياته السلم عليك ورحم الله وبركاته
سلاما تصوع عن مسكة تجرد اربن ذيل لا طويلا
وينفخ عن نسمة لم تزل تعيد عليك الشاء الجملا
وتنكوا احاديث قرب غدت ثيل العليل وتروى الغيللا
والجدرية الذى اقترعني روتك واحلى شرف روتك وقى
لى ان افوز بزورتك واحرز سابق السعادة بحلول بلدتك
حيث النبوة جرت من ذوايتها فضلا واجرت ينابيعها من الحكم
حيث السنا مشرق والعزم منبسق والجلود مغدودق بالبارد الشيم
حيث الضريح واضحت صفاحه من النبي الرضى الطاهر الشيم

انوار مائة في المجدية وفخرة شهر في معطن الكرم
دلت عليه ينابيع الرضى وسرت اليه نعمة ستر القرب القدم
لاح من نوره معنى اصابه مقام ادم فخر او هو في العدم
النسان عين العلى سر الحمال سنى فخر النبوة نور اللوح والقلم
يا حرا عند ختم الانبياء به واول الرسل عند الله في القدم
يا عزة اوضعت طه اسر تها ودره جليت في نون والقلم
كانت حياتك ما بين الانام حيا سقى تراهم يغيب واكف الدم
وكان قد ردت خطبا ساك انفسهم لما المراد صدع غير ملتئم
فلان ليس سوى قبر حلت به من الطريد وتجاهل معتصم
وقد حططنا لديه الرجل همتا على الصدى نهلة من مورد الكرم
تقبل التراب اجلا لاسائه فكل موطن اقدار مقتر فم
هذا عطاوك فاغمرنا بمنهله فقد مددنا لك الفقر والعلم
وان رمتنا الخطايا وسط مملكه فانت ملجأ خلق الله كلهم
خسبي سقايتك العظمى اذا صفت بيدى او اسفرت عز ليه قدم
قال عضو شهيتك العظمى التي شربت بها ذكات الموقبات اليوم من شهر
صلى عليك اله العرش ما حلت عنك الشا المزجى السن الامم
ونا شهر المستك انفا من السلم على هذا الصريح وهذا البيت الحرم
وبالاشهاد الى ان اى فديك قال سمعت بعض من ادركت يقول
بلغنا انه من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم قتل هذه

الاية ان الله وملائكته يصلون على النبي وقال صلى الله عليه
يا محمد حتى يعولها سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليه
يا فلان لم تسقط لك حاجة قلت وما ذكر من القيام
تحت القنديل تجاه الحجر الشريفه للسلم كان من احتراق
المسجد الشريف فانه لم يكن تقابل وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا قنديل واحد ولم تاجد جعل هناك عدة
قناديل وانما علامة الوقوف تجاه الوجه الكرم اليوم
مهما رقتة مضروب في رطمة حرا اذا قابله الانسان
ناظرا الى اسفل ما يبصر من الحايط لان مواجها السيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سئل عن مينه قدر
دراع فيسلم على اى كرى رضى الله عنه ثم سئل ايضا عن مينه
قدر دراع فيسلم على عمر رضى الله عنه وما يقول ان شا
السلم عليك يا خليفة سيد المرسلين السلم عليك يا من
ايد الله به يوم الردة الدين السلم عليك يا من ياد ر
بالايمان من غير توقف السلم عليك يا من لم يبتئله
الدين يا زخرف السلم عليك يا من انفق في ذات الله ورسوله
ماله قليله وجليله ولم يترك لنفسه ولا لاهله الا الله ورسوله
السلم عليك يا من تشرف بحمل المصاحبه في الغار والعرش
والطريق السلم عليك يا فضل الخلفاء يا بكر الصديق

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وعلى
رضي الله عنهم فلما حج معاوية رضي الله عنه في خلافة نساء قضيته
ثم كتبت إلى مروان وهو عامله على المدينة أن أرفع المنبر عن الأرض
فدعى له النجاشي ورفعوه عن الأرض وزاد من أسفل
سبع درجات ورفعوه عليها فصار للمنبر تسع درجات بالمجلس
قال ابن زبالة لم يرد فيه أحد قبله ولا بعده قلت هذا
في زمن محمد بن الحسن بن زبالة وروى أيضا عن ابن زبالة
أن طول منبر النبي صلى الله عليه وسلم كان يزيد فيه أربعة أذرع
ومن أسفل عتبة إلى أعلاه تسعة أذرع وشبر وذكر
ابن زبالة أيضا أن المهدي بن المنصور لما حج سنة إحدى
وستين ومائة قال للامام ملك بن أسد أريد أن أعبد
منبر النبي صلى الله عليه وسلم إلى حاله الأول فقال له ملك
أيما هو من طرفا وقد شئت إلى هذه العبدان وشيختي نزعته
خفت أن تتهاقت فلا أرى تغييره فتوكل المهدي على حاله ورجع
عما أراد قلت ذكر بعض طلبه العلم من أولاد المجاورين
عن أدركته يسمى يعقوب بن أبي بكر بن أحمد كان أبوه أبو
فراش من قوام المسجد الشريف وهو الذي كان الحرس حرق
المسجد الشريف على يده فاحترق هو في حاصل المسجد ليلته
أن هذا المنبر الذي رآه معاوية ورفع منبر النبي صلى الله عليه وسلم

تفاوت على طول الزمان وإن بعض خلفاء بني العباس جددوا
من بقايا أحواد منبر النبي صلى الله عليه وسلم امتشاطا للبرك
بها وعمل المنبر الذي دله ابن الجار أولافاه قال في تاريخ المدينة
وطول المنبر اليوم ثلثة أذرع وشبر وثلاث أصابع والدكة
التي هو عليها من رخام طولها شبر وعقد ومن رأسه
إلى عتيته خمسة أذرع وشبر وأربع أصابع وقد زيد فيه
اليوم عتبتان وجعل عليه باب يفتح يوم الجمعة قلت
فدل ذلك على أن المنبر الذي احترق غير المنبر الأول
الذي عمله معاوية رضي الله عنه وجعل منبر النبي صلى الله عليه
وسلم فوقه قال الفقيه يعقوب بن أبي بكر المحترق سمعت
ذلك من جملة ممن أدركت من المجاورين بالمدينة ممن يوثق
بهم أنهم سمعوا ذلك ممن أدركوا وإن بعض الخلفاء جدد المنبر
وأخذ بقايا أحواد منبر النبي صلى الله عليه وسلم للترك
بها وإن المنبر المحترق هو الذي جدد الخليفة المذكور وهو
الذي أدركه الشيخ محب الدين بن الجار قبل احتراق الحرم
الشريف كان وفاة الشيخ محب الدين في شهر شعبان من
سنة ثلث وأربع وستمائة واحتراق المسجد الشريف
في ليلة الجمعة أول شهر رمضان من سنة أربع وخمسين وستمائة
فكتب بذلك إلى الخليفة المستعصم بالله أبي أحمد عبد الله

الامام المستنصر المدينه في شهر رمضان المدبر فوصل الصلاه
والايات صحبه حجاج العراق وابتدى بالعماره فيه من اول
سنة خمس وخمسين وسقايه واستولى الحريق على جميع
سقفه حتى لم يبق فيه خشبة واحدة وبقيت السوارى
قائمة لانها جذوع النخل اذا هبت الرياح تتمايل كما تتمايل جذوع
النخل وذاب الرصاص من بعضها فسقطت حتى السقف
الذى كان على اعلى الحجرة المقدسه وقع على سقف بيت
النبي صلى الله عليه وسلم فوقعا على القبور المقدسه ولما
ابتدوا بالعمارة قصدوا ازاله ما وقع من السقف على
القبور المقدسه فلم يجسروا على ذلك وافق راي صاحب
المدينه يومئذ وهو الامير منيف بن شيبه بن هاشم بن القاسم
ابن المهنا وراى اهل الحضر الشريف من المجاورين والخدام
ان يطالع الامام المستنصر بذلك ويفعل فيه ما يصلح
امره ورايه فارسلوا بذلك واسطروا الجواب فلم يصل اليهم
جواب وحصل للخليفه شغل ولا رباب دولته بارعاع الناس
لهم واستبيلانهم على البلاد تلك السنه فتركوا المردم على ما
كان عليه ولم ينزل احد هناك ولا حركوه واعادوا سقفها
فوقه على رؤوس السوارى التى حول الحجرة الشريفه
فان الحاريط الذى ساه عمر بن عبد العزيز رحمه الله حول بيت النبى

بين هذه السوارى التى حول بيت النبى صلى الله عليه وسلم
ولم يبلغ به السقف الاعلى بل جعلوا فوق الحاريط بين
السوارى شبكاً من خشب من الحاريط الى السقف لعل
يطهر لمن تامله من تحت اللسوه التى على الحاريط على
دوران الحاريط جميعه وسقفوا هذه السنه وهى
سنة خمس وخمسين الحجرة الشريفه وحولها الى
الحاريط القبلى والى الحاريط الشرقى الى باب جبريل
عليه السلام المعروف قدما باب عثمان رضى الله عنه
ومن جهة المغرب الروضه الشريفه جميعها الى المنبر
الشريف ثم دخلت سنة ست وخمسين وسقايه فكان
الحجر منها وقعة بغداد وقتل الخليفة المدبر طه
فوصلت الالات من مصر وكان المتولى تلك السنه بها الملك
المنصور نور الدين على بن الملك المعز عن الدين ابيك الصالحى
ووصل ايضا من صاحب اليمن يومئذ الملك المظفر شمس الدين
يوسف ابن الملك المنصور نعم الدين عمر بن على بن رسول
الات واختاب فعملوا الى باب السلام المعروف قدماً
باب مروان بن الحكم ثم عزل صاحب مصر المدبر وتولى
مكانه مملوك ابيه الملك المظفر سيف الدين قطز المعزى
واسمه الحقيقى محمود بن محمد واداه اخت السلطان

جلال الله من خوارزم شاه وابوه ابن عمه وقع عليه السبا عند غلبة
التتار فبيع بدمشق ثم انتقل بالبيع الى مصر وبلك في سنة ثمان
وخمسين وستماية وفي شهر رمضان من السنة المذكورة كانت
وقعة عين جالوت التي اعز الله فيها الاسلام واهله وخذل
الافر واهله على يديه ولم يستكمل في ملكه السنة تكاملها بل
قتل بعد الوقعة بشهر وهو داخل الى مصر فكان العمل في المسجد
الشريف تلك السنة من باب السلم الى باب الرحمة
المعروف قديما باب عاتكة ابنة عبد الله بن يزيد بن معاوية
كانت لها دار تقابل الباب فنسب اليها جاشب باب
عثمن وباب مروان ومن باب جبريل الى باب النساء
المعروف قديما المعروف قديما باب ربيعة ابنة ابي العباس
السفاح وتولى مصر اخر تلك السنة الملك الظاهر ركن الدين
بيبرس الصالح ويعرف بالسند قد اري فعل في ايامه باقى
المسجد الشريف من باب الرحمة الى شمالى المسجد ثم الى
باب النساء وكل سقف المسجد كما كان قبل الحرق سقف
فوق سقف ولم ينزل على ذلك حتى جدوا السقف الشرقي
والسقف الغربى سنتي خمس وست وسبعماية ثم اوابل دولة
السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالح خلد الله ملكه
فجعل اسقفا واحدا نسبة السقف الشمالى فانه جعل في عمارة

شعاره بل العرف
باعتني بدم الروان
في هذا الاسم
في الاول لان باب
سما اسم محلات
بذلك على ذلك
خبر انودا وادع
قال رسول الله صلى
عليه وسلم لا يملك
دا هذا الباب
بأنه لم يدخل منه
نجات كالعق
أروى عافى
الصم ولسه اعلم
بعد القاسم
لم يدر الموضع
عند هذا

الملك الظاهر ذلك وكان الملك المطهر صاحب اليمن قد عمل
منبر او ارسله في سنة ست وخمسين ونصب في موضع منبر
النبى صلى الله عليه وسلم ولم ينزل الى سنة ست وستين وستماية
عشر سنين لم يخطب عليه زمانه من الصندل فارسل الملك
الظاهر هذا المنبر الموجود اليوم فقلع منبر صاحب اليمن
وحمل الى حاصل الحرم وبواقي فيه ونصب هذا مكانه وطوله
اربعة اذرع ومن راسه الى عتيته سبعة اذرع تزيد قليلا
وعدد درجاته سبع بالمقعد والمنقول ان ذراع ما بين المنبر
ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يصلى فيه
الى ان توفي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة ذراعا وشبر وان
ذراع ما بين القبر المقدس والمنبر الشريف ثلث وخمسون
ذراعا ونقل الشيخ محبت الدين بن الحجار رحمه الله قال
اهل السير بنى النبى صلى الله عليه وسلم مسجدا من بين مناه
حين قدم اقل من مائة في مائة فلما فتح الله عليه خيبر بناه
وراد عليه في الدور مثله وصلى فيه صلى الله عليه وسلم
متوجها الى حنت المقدس سنة عشر شهرا ثم امر بالتحويل
الى الجعبه فاقام رهطا على زوايا المسجد ليعدل القبلة
فأتاه جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله ضع القبلة وانت
تنظر الى الجعبه ثم قال بيده هكذا فاما طرل جبل بينه وبين

القبلة فوضع القبلة وهو سطر الى الكعبة لا حول دون نظره شي فلما
فرغ قال جبريل هكذا فاعاد الجبال والشجر والاشياء على حالها
وصارت قبلته الى الميزاب واحسبونا الشيخ تاج الدين
الشيخ الامام محب الدين ابنا القاسم الظفري ولازجني
في كتابهما عن ابي علي الاصمعياني عن ابي نعيم الحافظ عن ابي
الخلافي ابنا محمد بن عبد الرحمن بن الزبير بن بكارة محمد بن
الحسن حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن هشام بن سعد
ابن ابي هلال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كانت قبله النبي
صلى الله عليه وسلم الى الشام وكان مضلاه الذي يصلي فيه
بالناس الى الشام من مسجده ان تضع الاسطوانة المخلقة
اليوم خلف ظهره ثم لمشي مستقبل الشام وهي خلف ظهره
حتى اذا كنت محاذيا باب عثم رضي الله عنه المعروف اليوم
باب جبريل والباب على منكبك اليمين وانت في صحن
المسجد كانت قبلته في ذلك الموضع وانت واقف في مصلاه
صلى الله عليه وسلم قلت الاسطوانة المخلقة هي التي
يسار الامام المصلي في مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف
ظهره وسبب في ذكرها عند ذكر الاساطين وذكر الشيخ محب الدين
رحمه الله ان حدود مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الاول
المشار اليه من الدرابزينات التي بين الاساطين التي في

قبله الروضة ومن الشام الخشبستان المغربي وكان في صحن
المسجد هذا طوله واما عرضه من المشرق الى المغرب
فهو من حجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسطوانة التي
بعد المنبر وهو اخرا البلاط قلت اما الدرابزينات
التي ذكر من جهة القبلة فهي متقدمة عن موضع الحائط
القبلي لان الحائط القبلي كان محاذيا لمصلي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما ورد ان الواقف في مصلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون رقبته المنبر الشريف جذو منكبه
اليمين فقام النبي صلى الله عليه وسلم لم يغير يا تقا وذلك
المنبر لم يوحى عن منصبه الاول واما جعل هذا الصندوق
الذي في قبله مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم سائرة
بين المقام وبين الاسطوانة وورد ايضا انه كان بين
الحائط القبلي وبين المنبر من الشاه وبين المنبر والدرازين
اليوم مقدار اربعة اذرع وربع ذراع وفي صحن المسجد
الشريف اليوم حوران يذكرونها حد مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الشام والمغرب ولكهما ليسا على
سمت المنبر الشريف بل هما داخلان في جهة المشرق بمقدار
اربعة اذرع او اقل والله اعلم ولذلك متقدمان الى القبلة
مثلا ذلك لا في اعتبار ذلك بالدرعة فوجدتها ليسا

عليه درعة المسجد الاول وذكر محب الدين بن النجار
ان طول مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم بعد
الزيادة اب كلهما مائة ذراع واربع وخمسون ذراعا وعرضه من
من المشرق الى المغرب مائة ذراع وسبعون ذراعا
وعرضه من موخره مائة ذراع وخمسة وثلثون ذراعا ينقص
موخره عن مقدمه خمسة وثلثون ذراعا وذكر محمد بن الحسن ما
تقارب هذا او مثله لاختلاف الادرعه وكل ذلك بذراع اليد
المتوسطة بين الطول والقصر

تتمة هذا الباب غير اخلاصة السماع

قال ابن النجار بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا مريفا
وجعل قبلته الى بيت المقدس وطوله سبعين ذراعا في ستين ذراعا
او يزيد وجعل له ثلثة ابواب باب في موخره وباب عاتكة وبواب
الرجحة والباب الذي كان يدخل منه النبي صلى الله عليه وسلم وبواب
عمرى ولما صرفت القبلة الى الكعبة سد النبي صلى الله عليه وسلم
الباب الذي كان خلفه وفتح بابا حذاءه فكان المسجد له ثلثة ابواب
باب خلفه وباب عن يمين المصلى وباب عن يساره وقال
الحافظ ابو الحسن رزين بن معوية بن عمران العبدري الاندلسي
في كتابه في ذكر دار الهجرة عن جعفر بن محمد بن ابيه قال كان بنا مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشيمط لبنة على لبنة ثم بالسجدة

عمره في النافذة على
الوجه من دار الهجرة
التي كانت من قبل
او خلفه

حش
في مقابلة
الابواب
التي كانت

لبنة ونصف اخرى ثم كثروا فقالوا رسول الله لو زيد فيه فتعل
قنى بالذكر والانشى ومى لبنتان مختلفتان وكانوا رفعوا اساسه
قريبا من ثلثة ادرع بالحجارة وجعلوا طوله مما يلي القبلة الى
موخره مائة ذراع وكذا في العرض فكان مربعاً وفي رواية
جعفر بن محمد بن جعفر فسكوا الحجر فجعلوا خشبه وسواربه
جدوعاً وظللوها بالجريد ثم بالخصف فلما وكف عليهم طينوه
بالطين وجعلوا وسطه رجبه وكان جداره قبل ان يظل
قائمة وشبرا وحولت القبلة بعد الهجرة بسنة عشر شهرا
قبل بدو شهرين في مسجد بني سلة الذي يقال له مسجد
القبليين في صلوة الظهر وقبل كان ذلك في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلوة العصر يوم الاثنين في النصف
من رجب على راس سبعة عشر شهرا من الهجرة وحولت الى
الكعبة فطاطا له جبريل الجبال حتى ابصر ميزاب الكعبة
فعدل قبلته الى موضع الميزاب قال رزين
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد شيئا لانه
اشتغل بالفتح ثانيا فلما اوى عمر قال اني اريد ان ازيد في
المسجد ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ينبغي ان يزداد في المسجد ما زدت فيه شيئا وعن
ابن عمر قال لئن الناس في عهد عمر فقالوا له يا امير المؤمنين

حش
في البضاري
اول صلوة
رسول الله
عليه وسلم الى
صلوة العصر
بلغ قوله
ابن عمر
عن رزين
عن جعفر بن
محمد بن جعفر
عن جعفر بن
محمد بن جعفر

كن

لو وسعت في المسجد فزاد فيه عمر وادخل فيه دار العباس
فجعل طوله اربعين ومائة ذراع وعرضه عشرين ومائة
ذراع وبذل اساطنه باخر من جذوع النخل كما كانت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقفه لجريد وجعل سترة
المسجد فودعه دراعين او ثلثة وكان بنى اساسه بالحجارة
الى ان بلغ قامه وجعل له ستة ابواب بايمن عن يمين القبلة
وبايمن عن يسارها وبايمن خلفها قال فلما فرغ من زيادته
لوانتهى بناه الى الجبانة لكان الحل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لو زيد في هذا المسجد ما زيد كان الحل مستجدي فلومئذ الى
باب دارى ما عدوت الصلوة فيه وعن ابن ابي بيب ان عمر
ابن الخطاب قال لوئد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ذى الحليفة لكان منه وقال عمر بن ابي بكر الموصلى
بلغنى عن ثقات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما زيد في مسجدى فهو منه ولو بلغ ما بلغ قال ابن النجار
زاد عمر من جهة القبلة الى موضع المقصورة اليوم وزاد عن يمين
القبلة ودلر الاذرع المتقدمة قال وجعل طول السقف
احد عشر دراعا وسقفه جريد دراعان ونى فوق ظهره
سترة ثلثة اذرع قال رزين ولسان سنة اربع

من خلافة امير المؤمنين عثمان رضى الله عنه كمل الناس ان
يزيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكوا اليه
ضيقه فشاور عثمان اهل الراى فاشاروا عليه بذلك
فصعد المنبر فخطب ثم اعلمهم بذلك كالمستشير والمعلم
لهم بما يريد قال وقد تقدمنى الى مثل ذلك عمر بن الخطاب
فحسنوا له ذلك ودعوا له فدعا العمال وجد فيه فامر
بالقصة فاقى بها من بطن نخل فبناه بالحجارة المنقوشة
والقصه وجعل العمدة حجارة منقوشة وسقفه ساجا
وجعل طوله ستين ومائة ذراع وعرضه خمسين ومائة
ذراع وجعل الابواب ستة كما كانت قال ابن النجار
وكان عمل عثمان في اول شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين
وفرغ منه للال المحرم سنة ثلثين وزاد من القبلة الى موضع الجدار
اليوم وزاد فيه من المغرب اسطوانا بعد المربعة وزاد فيه
من الشام خمسين دراعا ولم يزد فيه من المشرق شيئا
وبنى المقصورة بثلثين وجعل فيها كوة ينظر الناس منها الى
الامام وكان يصلى فيها خوفا من الذى اصاب عمر وكانت
صغيرة وجعل في عمدة المسجد اعمدة الحديد فيها الرصاص
وباشور رضى الله عنه العمل بنفسه وكان بصوم النهار ونوم الليل
وكان لا يخرج من المسجد قال رزين

في شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين
وقال رزين
باجر وجعل فيها
طبقا ينظر اليه
في شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين

لم يزد في المسجد حتى كان الوليد بن عبد الملك وكان
عمر بن عبد العزيز عامه على المدينة ومكة فبعث الى عمر بن
وقال له رد في المسجد ومن ياعك فاعطه منه ومن ابني فاعطهم
عليه واعطه المال فان ابني ان يخذ فاصرفه الى الفقرا وارسل
الوليد الى ملك الروم فقال انا نريد ان نعلم مسجد نبينا
الاعظم فاعنا بعمال وقسيفس فبعث اليه ثمانين عاميلا
اربعين من الروم واربعين من القبط وثمانين الف
مقال وباحمال من القسيفس وباحمال من سلاسل القناديل
واستوى عمر بن عبد العزيز الدور وادخلها مع حرات
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وادخل القبر الشريف
فيه قال فينا اوليك العمال من الروم يعملون يوما خلا لهم
المسجد فقال احدهم لاصحابه لا بولن على قبر نبينا فنهق فابني
فتم بالذلك فالقي على راسه فانتثر دماغه فاسلم بعض اوليك
اوليك العمال لذلك وكان عمر حمر النورة التي تعجل بها القسيفس
سنة وجعل العمد حجارة خشوها عمد الحديد والرصاص وكان
اوليك الروم يصنعون بالقسيفس في الخيطان قصورا واشجارا
قصورا احدهم خنزيرا فامر به عمر فضررت عنقه ووضع عمر
القبلة بعد ان دعا شيخه اهل المدينة من قرش والافشار
والعرب والموالي وقال احصوا قبلكم فوضعوها على ما كانت عليه

25
وجعل للمسجد اربع منارات في كل ركن واحد وخرج عمر من
بنايه في ثلث سنين وجعل عمر بنان الحجر الشريف على
عمر بن زوايا ليل يستقيم لاحد استقبالها بالصلوة لتحذير
صلى الله عليه وسلم من ذلك قال ابن الجبار
وجعل طوله مائتي ذراع وعرضه في مقدمه مائتين وفي مؤخره
مائة وثمانين قلنت وهذه الذرعة التي ذكرها ابن الجبار
عرضه غير صحيح وفي كتابه في ذكر ذراع المسجد ما يسطرها على
ان ما ذكرته في ذكر ذراع المسجد وهو المنقول عنه فيما تقدم قبل هذه
التمه غير صحيح ايضا وذلك اني اعترضت ذرعتي
فوجدت طوله من القبلة الى الشام بعد اعتبار جانبيه
فكان سوا مائتين واربعين ذراعا ونصف ذراع وفي
عرضه من جهة القبلة مائة واثنين وستين ذراعا
ومن جهة الشام مائة وتسعة وعشرين ذراعا يزيد
مقدمه على مؤخره ثلثة وثلاث ذراعا جميع بذراع المذ
النبوية على سبائكها السلم وهو ذراع اليد المتوسطة
قال وكانت المنارة الرابعة مظه على دار مروان
فلما حج سليمان بن عبد الملك اذن المودن فاطل على سليمان
وهو في الدار فامر بتلك المنارة فهدمت الى ظهر المسجد
فلما ولهم من المسجد الشريف على ثلث منارات الى ان

القبلة والرابعة من المنبر والخامسة من رجة المسجد اليوم
وهي التي تلي اسطوانة الملائكة التي تقدم ذكرها اقامت عن
الشرق في الصف الاول الذي خلف الامام المصلي في مقام
النبي صلى الله عليه وسلم وخلفها من جهة الشمال اسطوان
امير المؤمنين علي بن ابي طالب وتعرف بالمحرر لانه رضي
عنه كان يجلس اليها لحراسه النبي صلى الله عليه وسلم وهي
مقابلة الخوخة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج منها من باب عائشة رضي الله عنها الى الروضة الشريفة
للصلوة وخلفها ايضا من جهة الشمال اسطوان الوفود كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس اليها لوفود العرب اذا جاءته
وكانت مما يلي رجة المسجد قبل ان يزداد في السقف القبلي
الرواقان المستندان وكانت تعرف ايضا لمجلس القلاية
يجلس اليها يسر وات الصحابة وافاضهم رضي الله عنهم
ذكر الجذع الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب اليه حذو الشيخ ابو الحسن علي بن الامام ابو عبد الله
ابن محمود بن عبد الرحمن بن علي بن ابي جابر بن يسر
ابن المخلص بن البغوي بن سيبان بن فروخ بن المبارك بن فضالة
بن الحسن بن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة الى حطب خشبه مسند اظهر اليها فلما ذكر الناس

قال

قال ابو ابي منبر فينواله منبر اله عتيبان فلما قام على المنبر
يخطب حطب الخشبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انس
وانا في المسجد فسمعت الخشبه تخن حين الواله فما زالت تخن
حتى نزل اليها فاقتضها فسكت فكان الحسن رحمه الله ادا
حدث بهذا الحديث بكى وقال يا عباد الله الخشبه تخن الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه لمكانه من الله عز وجل
فانتم احق ان تشناقوا الى لقاءه وفي الصحيحين من حديث الجذع
ما فيه كفايه وكان هذا الجذع عن يمين مصلي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصقا بجدار المسجد القبلي في موضع كرسي الشجرة
اليمنى التي توضع عن يمين الامام المصلي في مقام النبي صلى الله
عليه وسلم والاسطوانة التي قبلي الدرس متقدمة عن موضع
الجذع فلا يعتمد على قول من جعلها موضع الجذع وفيها خشبه
ظاهرة مثبتة بالترصاص سدا لوضع كان في حجر من حجارة
الاسطوانة مفتوح قد خوط عليه بالبياض والخشبه ظامرة
تقول العامة هذا الجذع الذي حن الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس كذلك بل هذا من حمله البدع التي تجب
ازالتها لئلا يفتتن بها الناس كما ازيلت الجزعة التي كانت
في المجراب القبلي فان الشيخ ابا حامد رحمه الله لما ذكر مصلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروضة حقه لقوله الخشبه التي

هذا الجذع الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اليه حذو الشيخ ابو الحسن علي بن الامام ابو عبد الله ابن محمود بن عبد الرحمن بن علي بن ابي جابر بن يسر ابن المخلص بن البغوي بن سيبان بن فروخ بن المبارك بن فضالة بن الحسن بن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة الى حطب خشبه مسند اظهر اليها فلما ذكر الناس قال

اذا وقف المصلي في مقام النبي صلى الله عليه وسلم تكون راتبة
 المنبر حذو منكبه اليمين وتجعل الجزعة التي في القبلة بين يمينه
 فيكون واقفا في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
 وذلك قبل حريق المسجد وقبل ان يجعل هذا اللوح القيام
 في قبله مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما جعل بعد
 حريق المسجد وكان يحصل بتلك الجزعة فتنة كبيرة وتشوش
 على من يكون بالروضة الشريفة من المجاورين وغيرهم وذلك
 انه كان يجمع اليها النساء والرجال ويقال هذه خرقة فاطمة
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل من سجد اليها لا ينال بالأيدي
 فتقف المرأة لصاحبها حتى ترقى على ظهرها وكفها حتى تصل
 اليها قربا وقعت المرأة وانكسفت عورتها ورما وقعتا معا
 فلما كان سنة احدى وسبعماية طاورا لصاحب زين الدين احمد
 ابن محمد بن علي بن محمد المعروف بابن جنا فزاي ذلك فاستعظم
 وامر بقلع الجزعة فقلعت وهي الان في حاصل الحرم الشريف
 ثم توجه الى مكة في اثنا السنة فزاي ايضا ما يقع من القسنة عند
 دخول البيت الحرام وتعلق الناس بعضهم ببعض وجعل النساء
 على اعناق الرجال للاستمسك بالعروة الوثقى في رعيهم فامر
 بقلع ذلك المثال وزالت تلك البدعة ايضا والمنة لله تعالى
ذكر العود الذي كان في الاشطوانة التي عن

لمصر في
 حصاره

بين مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ومصرفهم
 وهي الجذع الذي تقدم ذكره قبل هذا الذي كان تحيط اليه صلى
 الله عليه وسلم قال الشيخ محب الدين ابن النجار روى
 اهل السير عن مصعب بن ثابت بن عباد بن عبد الله ابن الزبير
 قال طلبنا علم العود الذي في مقام النبي صلى الله عليه وسلم
 فلم نقدر على احدي ذكر لنا منه شيئا حتى اخبرني محمد بن مسلم بن
 السائب صاحب المقصور قال جلست الى انس بن مالك
 رضي الله عنه فقال تدري لم صنع هذا العود وما اسأله فقلت
 لا ادري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عليه يمينه
 ثم يلتفت اليها فيقول استنوا عني لو اصفوكم فلما توفي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سرق العود فطلبه ابو بكر رضي الله
 عنه فلم يجد حتى وجده عمر رضي الله عنه عند رجل من الانصار فقبض
 قد دفن في الارض فاكلته الارض فاحذله عولا فاشقه وادخل
 فيه ثم شعبه وورده الى الجدار فهو العود الذي وضعه عمر بن
 عبد العزيز في القبلة وهو الذي في المحراب اليوم باق قال مسلم
 ابن خباب كان ذلك العود من طرف الغابة وكان في الحايطة وقل
 بل كان في الجذع المذكور قلت وهذا فيما قبل حريق المسجد والاعلم
ذكر مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الليل
 قال الشيخ محب الدين بن النجار رحمه الله تعالى روى عيسى بن عبد الله

حش
 الظاهر ان
 التي في الاسف
 التي بين يدي
 التي في الله
 عن يمينه ونز
 وانما هذا
 وزوج عمر
 كما ذكره
 الحاشية فربما
 رجع هذا

عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرح حصيرا
كل ليلة اذا انكفت الناس ورايت على رضى الله عنه ثم يصلى
صلاة الليل قال عيسى وذلك موضع الاسطوان الذى مما
بلى الدور **الحق طريق النبي صلى الله عليه وسلم قلت هذه**
الاسطوانة خلف بيت فاطمة رضى الله عنها والواقف المصلى
ما يكون باب جبريل المعروف بباب عثمان على يساره و
الدرايزن الدائر على حجرة النبي صلى الله عليه وسلم وبيت
فاطمة رضوان الله عليها وقد كتب فيها بالرخام هذا المسجد
النبي صلى الله عليه وسلم قال — رحمه الله وروى عن سعيد
ابن محمد بن فضيل قال مررت بمسجد بن الحنفية رضى الله عنه
واما اصلى اليها فقال لي اراك تلزم هذه الاسطوانة هل
جاءك فيها اثر قلت لا قال فالرماها فانها كانت مصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الليل ثم قال قلت هذه الاسطوانة
ورايت فاطمة رضوان الله عليها من جهة الشمال وفيها
نحرات اذا توجه المصلى اليه كانت يساره الى باب عثمان
المعروف اليوم باب جبريل
ذكر الخوخ والاثواب التي كانت في مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم اعلم ان الخوخة التي تحت الارض
التي لها شباك في القبلة وطابق مقفل يفتح ايام الحج

هي طريق آل عبد الله بن عمر رضى الله عنهم الى دارهم التي
تسمى اليوم دار العشرة وانما هي دار آل عبد الله ابن عمرو وكان بيت
حفصة رضى الله عنها قد صار الى آل عبد الله بن عمر
فلما بنى عمر بن عبد العزيز المسجد وهو عامل الوليد بن عبد الملك
على المدينة وادخلت حفصة في المسجد جعل لهم طريقهم الى
المسجد وفتح لهم بابا في الحائط القبلى يدخلون منه الى المسجد
فلما حج الوليد ودخل المدينة وطاف في المسجد راي الباب
في القبلة فقال لعمر ما هذا الباب فذكر له ما جرى بينه
وبين آل عمر في بيت حفصة وكان قد جرى بينه وبينهم فيه
كلام كبير وجرى الصلح على ان فتح لهم هذا الباب فقال له
الوليد اراك قد ضاقت احوالك ولم تنزل طريقهم تلك حتى
عمل المهدى بن المتصور المقصور على الرواق القبلى فنعوهم
الدخول من اعلى فجرى ذلك ايضا للامر كبير فاصطلموا على ان
يُسَدَّ الباب وتجعل عليه شباك حديد ويحفر لهم تحت الارض
طريق يخرج الى خارج المقصور فهي هذه الوجوه اليوم ومنى سيد
آل عبد الله بن عمر الى اليوم واما خوخة ابي بكر رضى الله عنه
فان الشيخ محب الدين بن النجار رحمه الله قال قال اهل السير
ان باب ابي بكر كان عري المسجد ونقل ايضا انه كان قريب
المسجد ولم يشارادوا في المسجد الى حجرة المغرب نقلوا الخوخة

وَجَعَلُوا فِي مِثْلِ كَاهِنًا أَوْ لَا تَقْلُ بَابِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى
مَوْضِعِهِ الْيَوْمَ قُلْتُ وَبَابُ حَوْخَةٍ أَيْ كَرِصَى اللَّهِ عَنْهُ الْيَوْمَ
وَهُوَ بَابُ خِرَانَةٍ لِبَعْضِ حَوَاصِلِ الْمَسْجِدِ إِذَا دَخَلْتَ مِنْ بَابِ السَّلَامِ
الْمَعْرُوفِ قَدْ بَابُ مَرْوَانَ كَانَتْ عَلَى تِسَارِكٍ قَرِيبًا مِنَ الْبَابِ
وَكُلِّكَ أَدْخَلَ بَيْتَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ
شِمَالِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الَّذِي فِيهِ قَبْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَبَنَى عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
عَلَى بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطًا وَلَمْ يُوَصِّلْهُ إِلَى سَقْفِ
الْمَسْجِدِ بَلْ دَوَّنَ السَّقْفَ بِمَقْدَارِ أَرْبَعَةِ أَذْرَعٍ وَأَدَارَ عَلَيْهِ
شِبَاكَ كَأَنَّ مِنْ حَشَبٍ مَزْفُوقٍ الْحَائِطَ إِلَى السَّقْفِ بِرَأْسِهِ مِنْ تَامَلَهُ
مَنْ تَحْتَ الْكُسُوهِ الَّتِي عَلَى الْحَجَرَةِ الشَّرِيفَةِ فَإِنَّهُ أَعْيَدَ بَعْدَ
احْتِرَاقِ الْمَسْجِدِ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ وَأَدْخَلَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ
بَعْضُ بَيْتِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ فِي الْحَائِطِ الَّذِي
بَنَاهُ مُحَرِّفًا عَلَى الْحَجَرَةِ الشَّرِيفَةِ يَلْتَقِي عَلَى رَكْنٍ وَاحِدٍ لِيَلْمُزَنَّ
الْحَجَرَةَ الشَّرِيفَةَ مَرْتَبَعَةً كَالْكَعْبَةِ فَيَتَصَوَّرُ جِهَاتُ الْعَامَةِ الطَّوَلَةِ
إِلَيْهَا كَالصَّلَاةِ إِلَى اللَّعْبَةِ وَيَبْقَى بَقِيَّةُ الْبَيْتِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ
وَفِيهِ الْيَوْمَ صِنْدُوقٌ مَرْتَبَعٌ مِنْ حَشَبٍ فِيهِ اسْطِوَارٌ خَلْفَهُ
ذِكْرُ أَبْوَابِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْجِدَهُ جَعَلَ لَهُ ثَلَاثَةَ أَبْوَابٍ

وَأَمَّا فِي الْيَوْمِ عَلَى
عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْمَعْرُوفِ قَدْ بَابُ مَرْوَانَ
وَكُلِّكَ أَدْخَلَ بَيْتَ فَاطِمَةَ
شِمَالِي بَيْتِ عَائِشَةَ
عَلَى بَيْتِ النَّبِيِّ
سَقْفِ الْمَسْجِدِ
بَلْ دَوَّنَ السَّقْفَ
أَرْبَعَةِ أَذْرَعٍ
وَأَدَارَ عَلَيْهِ
شِبَاكَ كَأَنَّ مِنْ
حَشَبٍ مَزْفُوقٍ
الْحَائِطَ إِلَى
السَّقْفِ بِرَأْسِهِ
مَنْ تَحْتَ الْكُسُوهِ
الَّتِي عَلَى الْحَجَرَةِ
الشَّرِيفَةِ
فَإِنَّهُ أَعْيَدَ
بَعْدَ احْتِرَاقِ
الْمَسْجِدِ
عَلَى مَا كَانَ
عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ
وَأَدْخَلَ عَمْرُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ
بَعْضُ بَيْتِ فَاطِمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ
فِي الْحَائِطِ
الَّذِي بَنَاهُ
مُحَرِّفًا عَلَى
الْحَجَرَةِ
الشَّرِيفَةِ
يَلْتَقِي عَلَى
رَكْنٍ وَاحِدٍ
لِيَلْمُزَنَّ
الْحَجَرَةَ
الشَّرِيفَةَ
مَرْتَبَعَةً
كَالْكَعْبَةِ
فَيَتَصَوَّرُ
جِهَاتُ الْعَامَةِ
الطَّوَلَةِ
إِلَيْهَا
كَالصَّلَاةِ
إِلَى اللَّعْبَةِ
وَيَبْقَى
بَقِيَّةُ الْبَيْتِ
مِنْ جِهَةِ
الشَّمَالِ
وَفِيهِ
الْيَوْمَ
صِنْدُوقٌ
مَرْتَبَعٌ
مِنْ حَشَبٍ
فِيهِ
اسْطِوَارٌ
خَلْفَهُ

بَابًا فِي مَوْخِرِهِ وَبَابُ عَائِشَةَ فِي عَرِيسِهِ وَهُوَ بَابُ الرَّحْمَةِ وَالْبَابُ الَّذِي
كَانَ يَدْخُلُ مِنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بَابُ عَثْمَانَ الْمَعْرُوفِ
الْيَوْمَ بَابُ جَبْرِيلَ قُلْتُ مَحَبَّةُ الدِّينِ بْنِ الْحَلْدِ فِي رَوْيِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
يَحْيَى عَنْ رَسْمِهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَالٍ لَمْ يَنْقُرْ مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ مِنْهَا الْأَبْوَابِ عَمْرُ بْنُ الْمَعْرُوفِ بَابُ
جَبْرِيلَ قُلْتُ فَلَمَّا بَنَى الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَسْجِدَ وَوَسَّعَهُ
جَعَلَ لَهُ عَشْرِينَ بَابًا ثَمَانِيَةً مِنْ جِهَةِ الْمَشْرِقِ الْقِبْلَةِ مِنْهَا بَابُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْمِيَةً لِأَنَّهُ دَخَلَ مِنْهُ وَلَكِنْ لِمُقَابَلَةِ
بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جِهَةِ الْحَائِطِ الشَّرْقِيِّ وَقَدْ
سُيِّدَ عِنْدَ جَدِيدِ الْحَائِطِ وَجَعَلَ مَكَانَهُ شِبَاكَ يَقِفُ الْإِنْسَانُ
عِنْدَهُ مِنْ خَارِجٍ فَبَرَى حَجَرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالثَّلَاثُ
بَابٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُقَابِلُ بَيْتَهُ خَلْفَ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سُدَّ أَيْضًا عِنْدَ جَدِيدِ الْحَائِطِ وَالثَّلَاثُ
بَابُ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ الْمُنْقَدِمُ ذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَ عِنْدَ بَنَاتِ
الْحَائِطِ الشَّرْقِيِّ قِبَالَهُ الْبَابُ الْأَوَّلُ الَّذِي كَانَ يَدْخُلُ مِنْهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بَابُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَهُوَ مُقَابِلُ لِدَارِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ اشْتَرَى عَمْرُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ
مَا حَوْلَهَا إِلَى الْقِبْلَةِ وَالْمَشْرِقِ وَشَالَ بِهَا الطَّرِيقَ مِنْ بَابِ
جَبْرِيلَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ الْأَوَّلِ الَّذِي مِنْ عَمَلِ الدِّينِ الْأَصْبَحِي

ومنه يخرج الى البقيع فالذي يقابل باب جبريل عليه السلام
منها اليوم رباط انشاء جمال الدين محمد بن علي بن منصور الاصفهاني
المذكور وزير بني رنكي وقفه على فقرا العجم وجعل له فيه مشيدا
فلما توفي حمل الى المدينة ودفن فيه وكان قد جدد اماكن كثيرة
بكتو المدينة من المشاهد والمشاعر منها باب ابراهيم
بالمسجد الحرام وزادته ومنها المنابر التي بالمسجد الحرام
واسمها عليها وعلى الباب مكتوب وكان قد جدد باب
العبية المعظمة واخذ الباب العتيق وجعله معه الى بلده
وعلم منه لنفسه تاجوت حمل فيه الى المدينة بعد موته وعمل
للمدينة الشرقية سورامتقنا بابواب حديد ولانه كان على
ما حول المسجد فلما امر الناس بالمدينة ووصل السلطان
الملك العادل نور الدين الشهيد محمود بن رنكي بن اقسنة
ملك الشام الى المدينة للزيارة ولقصد اخراجه لوزنما
بعد وزاي الناس قد نزلوا خارج السور من كل ناحية
وشكوا اليه حالهم امر بفتح هذا السور الموجود اليوم وذلك
2 سنة ثمان وخمسين وخمسمائة واسمها مكتوب على باب
المدينة من جهة البقيع وفي قبلة الرباط المذكور من دار
عثمن رضي الله عنه تربة اشترى عصبها اسند الدين شرفه
ابن شادي عم السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف

باب جبريل عليه السلام
الملك العادل نور الدين
موجود اليوم
عند كوكب القوس

ابن ايوب رحمه الله وعلما تربى ثقل اليها هو واخوه نجم الدين
ايوب بعد فواتها ودفنا فيها والاربع باب رباطه انفق
ابي العباس السفايح وتعرف باب النساء في اغلاط
من خارج لوج من القسي فسا مكتوب فيه اية الكرسي من
بقية بنا المسجد القديم الذي بناه عمر بن عبد العزيز
ودار رباطه المقابلة له كانت دار ابي بكر الصديق رضي الله عنه
ونقل انه توفي فيها وفي الان مدهسه للحنفية بناها
يا زكوج احد امراء الشام وتعرف اليوم بالبنار كوجيه وعمل
له فيها مشهد انقل اليه من الشام ودفن فيه والطريق
الى المقيع منها وبين دار عثمان رضي الله عنه نقل ذلك
ابن زباله محمد بن الحسن وذكر ان الطريق سبعة اذرع
وفي اليوم قريب من هذا الخامس باب يقابل
دار اسماء ابنة الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه وكانت لبعض الانصار من
جملة داره يسمى جبله بن عمرو الساعدي ثم صارت لمسيح
ابن خالد بن عمرو بن عثمان رضي الله عنه ثم صارت لاسم المذكرة
وقد سد هذا الباب ايضا عند جدد الحاريط الشرقي
من المنار الشرقية الشمالية الى هذا الباب المذكور في
ايام الامام الناصر لدين الله سنة تسع وثمانين وخمسمائة

ودار اسماء هذه المذكورة اليوم رباط للنساء والسادس باب
 يقابل دار خالد بن الوليد رضي الله عنه وقد دخل بنا الحايطة المذكورة
 والدار الان رباط للرجال ومعها من جهة الشمال دار عمرو بن العاص
 رضي الله عنه والرباطان المذكوران بناهما قاضي القضاة جمال الدين
 أبو الفضل محمد بن عبد الله بن القاسم الشهير زوري رحمه الله
 والباب السابع كان يقابل رفاق المناصب بين دار عمرو
 ابن العاص ودار موسى بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
 أبي ربيعة المخزومي والرفاق اليوم بقعة الى دار الحسن بن علي
 العسكري رحمه الله وكان الرفاق نافذا الى المناصب خارجين
 المدينة وهو متبرز النساء بالليل على عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ودار موسى بن ابراهيم المخزومي اليوم رباط
 للرجال انشاء القاضي الفاضل يحيى الدين ابو علي عبد الرحمن
 ابن علي بن الحسن النخعي البيسانى ثم العسقلاني ثم المضري
 دخل هذا الباب ايضا في الحايطة عند جديده والباب
 الثامن كان يقابل ابيات الصوافي دورا كانت بين موسى
 ابن ابراهيم المذكور وبين عبيد الله بن الحسن الاصغر بن علي
 بن العاص بن بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
 دخل في الحايطة ايضا وموضع هذه الدور اليوم دار اسماء
 الشيخ صلى الله عليه وسلم من احد السلاحي رحمه الله واوقفها على قرائته

الدين

السلاميين فهذه ثمانية ابواب وفي شمال المسجد اربعة ابواب
 سدت ايضا عند تجديد الحايطة الشمالي والشرقي في شمال المسجد
 اليوم الابواب سقايه عمرتها ام الامام الناصر للوضوء سنة
 تسعين وخمسين ومما يلي المغرب ثمانية ابواب يقابلان
 مسدودان وفيه باب ثالث سُد وتقيت منه قطعة
 ودخل باقية عند تجديد الحايطة من باب عاتكة اليه كبر باب
 عاتكة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية وهو باب الرحمة كان
 يقابل دار عاتكة المذكورة ثم صارت بعدها يحيى بن خالد بن برمك
 وزير الرشيد واما من سدا ايضا عند تجديد الحايطة ما بين
 باب عاتكة هذا وبين حوچه ابي البرص رضي الله عنه كبر الحوچه
 وقد تقدم ذكرها ثم الثامن باب مروان بن الحكم وكانت
 داره تقابل من المغرب ومن القبلة ويعرف الان بباب
 السلم وباب الخشوع ولم يكن في القبلة ولا الى اليوم باب
 الاخوچه آل عمر المتقدم دارها او حوچه كانت لمروان
 عند داره في ركن المسجد الغربي شاهداها عند بنا المنارة
 الكبرى المستعمدة في سبعة وستين وسماها الغريبا نشاءها السلطان
 الملك الناصر خدا الله ملكه وكان باب اخوچه عليها يؤمن
 ساج فلم يبل الى هذا الشارع كان يدخل من داره الى المسجد منها
 وقد اسدت الحايطة المنارة المعروفة ولم يكن قبل من المسجد

من باب عاتكة المذكورة
 من باب عاتكة المذكورة
 من باب عاتكة المذكورة

ولا يبعد علي الحج الشريف فانه بل كان ما حول حجرة النبي صلى الله عليه
حظير في السطح كتبت بالاجر مقدار نصف قامة ثمان
الحجج عن السطح الى سبعة ثمان وسبعين وستمائه
في دولة السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالح
والد السلطان الملك المنصور عمت هذه القبة وهي اخشاب
وقعت وسمر عليها الواح من خشب وسمر على الواح الخشب
الواح الرصاص وعمل فكان الحظير الاجر شباك خشب وحتة
من السقفين ايضا شباك خشب لحكه وعلى سقف الحجرة
الشريفه بين السقفين الواح قد سمر بعضها الى بعض وسمر
عليها ثوب مشمع وفيها طابق مقفل اذا فتح كان النزول منه
الى ما بين حائط بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومن الجايز
الذي بناه عمر بن عبد العزيز وباب بيت النبي صلى الله عليه وسلم
مرجه الشام هكذا نقل اهل السير وكانت ام المؤمنين عائشة
رضي الله عنها قد بنت بعد موت عمر رضي الله عنه ودفعه مع
النبي صلى الله عليه وسلم واتى بكر رضي الله عنه حائط بينهما وبين
القبور وبقيت في بقية البيت مرجه الشام وقالت انما كان ابي
وزوجي فلما دفن عمر حفظت في لباسها ثم بنت الحائط المذلة
بينها وبين القبور ولم يرد ان احدا دخل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم بعد بناه عمر بن عبد العزيز لهذا الجايز الا ما حكاه

الباب عن الحج
قد ذكرها عند
الاماطين
هذا الباب
عالمه

الشيخ محب الدين بن النجار في بارحة انه في سنة ثمان واربعين وخمس مائة
سمع من داخل الحجرة الشريفه هذه وكان الوالي على المدينة الشريف
يومئذ الامير قاسم بن المهنا بن الحسين بن المهنا الحسيني وكان
له النمام بالعلم فذكروا له ذلك فقال ينبغي ان ينزل هناك شخص
من اهل الدين والصلاح فلم يجدوا يومئذ في الجماعة الموحدين
من المجاورين امثال جلاله الشيخ عمر النساى شيخ شيوخ
الصوفيه بالموصل كان فكلوه في ذلك عن الامير فامتنع واعتذر
وتوقف لمرض كان به لحاج معه الى الموصل في غالب الوقت ظلمه
الامير قاسم بذلك وقال ما يدخل غيرك فقال اهلوني ارض
نفسى ويقال انه امتنع من الادل والشرب مدة وسال امساك
المرض عنه بقدر ما يبصر وخرج فانطوى بالحبال من بين السقفين
من الطاق المذكور فنزل بين حائط بيت النبي صلى الله عليه وسلم
وبين الحائرين ومعه شمع يستضي بها ومشى الى باب البيت
ودخل من الباب الى القبور المقدسه فزاي شيئا من الزم اما
من السقف او من الحيطان قد وقع على القبور فازاله وكس
ما على القبور المقدسه من التراب بلحيته وكان ملحم الشبهة
وامسك الله عنه الموصل بقدر ما دخل وخرج وعاد اليه وجعه
وذكر الشيخ محب الدين ايضا ان في سنة اربع وخمسين
وخمس مائة ايام قاسم المذكور وجد من داخل الحجرة الشريفه

أما بعد متغير فذكروا ذلك للأمر قاسم المذكور فامرهم بالنزول إلى
إلى هناك عن يمين فأنزل الطواشي من الخادم أحد خدم الحجرة
الشريفة فنزل معه الصفي الموصلي متولي عمارة المسجد الشريف
ونزل معه ما هلا من الشاذي الصوفي بعد أن سال الأمير في ذلك
وراجع وبذل عمله من المال فوجدوا ههنا قد سقط من الشباب
النبي في أعلى الجارين بين الجارين وبنت النبي صلى الله عليه وسلم
وحيث فخرجوه وطببوا مكانه وكان نزول يوم السبت الحادي
من ربيع الآخر ثم قال من ذلك التاريخ إلى يومنا هذا
لم ينزل أحد إلى هناك فاعلم ذلك قلت وتوفي الشيخ
الصالح عمر النساى بمكة سر فيها الله تعالى وكان قد استقر بها بعد
نزوله المذكور تسع سنين في سنة ست وخمسين وستمائة
وما حدث على الحجرة الشريفة أنه لما حج السلطان الملك
الظاهر في سنة سبع وستين وستمائة اقتضى رايه أن يدر على
الحجرة الشريفة درابزنا من خشب تقاس ما حولها به وقدر
لخبال وحملها معه وعمل الدرايزر وأرسله في سنة ثمان وستين
وإذا أن علمها وعمل له ثلثة ابواب قبليا وشرقيا وغربا ونصبه
ما بين الأساطين التي تلي الحجرة الشريفة الأمان ناحية الشمال
فانه راد فيه إلى المسجد النبي صلى الله عليه وسلم وظن أن ذلك
زيادة حرمة للحجرة المقدسة فحجرتا بقية من الروضة الكريمة ما يلي

بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومنع الصلوة فيها مع فضائها وفضل
الصلوة فيها فلو عكس ما حجرة وجعله من الخارجة الشرقية والصلوة
الدرايزر من الحجرة مما يلي الروضة لكان أخف إذا الطاحيه الشرقية
ليست من الروضة ولما من المسجد المشار اليه بل مما يلي في أيام
الوليد ولم يلقى أن أحد من أهل العلم والصلاح من حضرة ذلك
ولا من رآه بعد تحريم أنكر ذلك ولا فطن له ولا القى له بال
وهذا من أهم ما ينظر فيه والله أعلم وكان الذي عمل الملك
الظاهر نحو القامتين فلما كان في سنة أربع وتسعين وستمائة
زاد عليه الملك العادل زين الدين كنفأ شيكا كاديرا عليه
ورفعه حتى وصله سقف الحرم الشريف والله المستعان
وما حدث في محرم الحرم الشريف قبله دمره عمرها الإمام الناصر
لدين الله في سنة ست وستين وستمائة لحفظ حواصل الحرم
ودخاير مثل المصنف الكرمي العثماني وعدة مناديق كبار
متقدمة التاريخ صنعت بعد التلمايه من الحجرة جمعها
فيها سالمه إلى اليوم ولما احترق المسجد الشريف سلم جمعها
كان فيها مائة المصنف الكرمي والوهباني وسط المسجد والكهنة
وما حدث أيضا في صحن المسجد الشريف من حبه القبله
رواقان أمر بإنشائها السلطان الملك الناصر محمد قلاوون
في سنة تسع وعشرين وستمائة فانتفع ظل المسقف القبلي

بهما وهم تغفهما واغفل ان المسجد الشريف في دار بني غنم
مالك ابن النجار وكان كاد من يد السهل وسهيل ابني رافع بن عمرو
ابن مالك ابن عباد ابن ثعلبة بن عثم بن مالك بن النجار فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ملأ من بني النجار فاجابوا فقال يا بني النجار ثامنوني
بحاطلكم هذا فقالوا لا والله ما نطلب منه الا الى الله والحديث
مذكور في الصحيح قلت ظاهر هذا الحديث انهم لم يأتوا له ثامنا
وذكر محمد بن سعد في تاريخه الكبير عن الواقدي ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى من ابني غنم اربعة دنانير ذهباً دفعها
عنه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وذلك والله اعلم انما
كان للثمين لم يقبله الا بالثمن وكانت دار بني النجار اوسط
دور الانصار وافضلها وبنو النجار احوال عبد المطلب بن هاشم
جد رسول الله صلى الله عليه وسلم امه سلمى ابنة عمرو بن زيد بن لميد
ابن خدش بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار وقد صح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال خير دور الانصار دار بني النجار روى
الذبير بن سكار عن محمد بن الحسن بن زياد عن محمد بن عبد الرحمن
عن عبد الرحمن بن عتبة عن ابيه قال اختار رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عبيده فنزل منزله وتخييره وتوسط الانصار
قلت ولايتنا في ذلك ما ورد انه لما ركب من قبا يوم الجمعة
كان كلما حادى او مر على دار من دور الانصار يدعونه الى المقام

عندهم يارسول الله هلم الى القوة والمنعة فيقول لهم خلوا سبيلها
يعني ناقته فانها مامون وهو قد ارخى لها زمامها وما جرحها
ومى بنظر مينا وشمالا حتى بركت حيث بركت على باب مسجد
ثم ثارت وهو عليها فصار حتى بركت على باب ابني ايوب
الا نصارى رضي الله عنه ثم التفت مينا وشمالا ثم ثارت
وبركت في مبركها الاول والقت حرا من الارض ورزمت
فنزل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا الميزك
ان شاء الله فاحتل ابو ايوب رحله وادخله بيته وذلك
ان الله عز وجل اختار له ما كان يختاره صلى الله عليه وسلم
ولم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابني ايوب
ينزل عليه الوحي ويأتيه جبريل عليه السلام حتى ابتهى مسجده
ومسكنه صلى الله عليه وسلم **ودار ابني ايوب رضي الله عنه**
هي المقابلة لدار عثمان رضي الله عنه من جهة القبلة والطريق بينهما
وهي اليوم مدرسة للمذاهب الاربعة اشترى عرسها الملك
المظفر شهاب الدين غازي بن الملك العادل سيف الدين بك
ابن ايوب بن ساذكى وبناتها ووقفها على اهل المذاهب
الاربعة من اهل السنة والجماعة ووقف عليها اوقافا ميثاقا
وكان مقيما بها وهي دار ملكه ودمشق ايضا لها وقف اخر
وتليها من جهة القبلة عرسه كبيرة تحادها من القبلة كانت

حش
ذكر عبد الك
شرح صبيح عبد
ان رسول الله
وسلم اقام في
ابني ايوب
نظر من كتاب المتنب
احق ان هذا
لا ارب كان
صلى الله عليه وسلم
اسم ساذكى
ابو كذا

دار الجعفر بن محمد بن علي بن الحسين رضوان الله عليهم المعروف
بالصادق صرح الله عنهم رحمهم الله ان قبله مسجد وفيها اثر المجارب وهي
الان ملك للاشراف المنايفه بن الامير سيف بن شيخه
بن هاشم ابن القاسم المذكور فيما تقدم من هذا الحسيني
واللمدرسة قاعتان كبرى وصغرى وفي ابوان الصغرى
الغزني خزانة صغيره جدا مما يلي القبلة فيها محراب يقال
انها مرقاة ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

ذِكْرُ الْبَيْعِ وَمَا وَدَّ فِي فَضْلِهِ وَذِكْرُ
مَنْ يَعْرِفُ فِيهِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَأَهْلِ الْبَيْتِ

رضى الله عنهم اجمعين حدثنا الشيخ الامام ابو محمد عبد الله
 بن محمد البصري قال ابا الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن عبد
 السلي المرسى عن الامام ابو الحسن الموفد بن محمد الطوسي
 عن الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي القراوي
 عن الامام ابى الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي عن ابى
 محمد عيسى الجلودى عن الامام الزاهد ابى اسحق ابراهيم بن محمد
 النيسابورى عن الامام ابى الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
 قال سمعت ابى يحيى التميمي وسمعت ابى ايوب وثيبة بن سعيد
 قال سمعت ابى يحيى ابا وقال الاخران سمعا سمعا بن جعفر عن
 شريك ومهران ابى مهران عن عطاء بن يسار عن عابشة رضى الله

لعمرو واولادك وبنوك
بر محمد بن دالمه ساعا كسبه النملسانى

انما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلى ما من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج من اخر الليل الى البقيع
 فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكمها توعدون
 عدا مؤجلون وانا ان شاء الله كم لاحقون اللهم اغفر لاهل
 بقيع الغرقد ولم يقم قبيله قوله واتاكم وبه الى مسلم
 وحديثي هرون بن سعيد الايلي عن عبد الله بن وهب انا
 ابن جريح عن عبد الله بن كثير بن المطلب انه سمع محمد بن
 قيس يقول سمعت عايشه رضي الله عنها حدثت فقالت الا
 احديثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن قلنا بلى ح
 وحديثي من سمع حجاج الاعور واللفظه كما حجاج من محمد بن
 جريح احاديثي عبد الله بن جريح عن محمد بن قيس بن
 بحر بن عبد الله بن عبد مناف انه قال يوا الا احديثكم
 عني وعن امي قال فظننا انه يريد امه التي ولدته قال قالت
 عايشه رضي الله عنها الا احديثكم عني وعن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قلنا بلى قال قالت لما كان ليلى التي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع
 ثعلبه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره على فراشه
 فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن ان قد رقدت فاحذر رداءه ويدا
 وانتعل رداءه وفتح الباب فخرج ثم اجافه رويدا جعلت

٥٥ در عي راسي واخترت وتفتت اراري ثم انطلقت على اثره
 حتى جاء البقيع فقام فاطال المقيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم
 انحرف فاحترقت فاسرع فاسرعت فهرول فهرولت فاحضر
 فاحضرت فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل
 فقال مالك يا عايشة حشياً رايته قالت قلت لا شيء قال
 لي تخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير قالت قلت يا رسول الله
 يا بني انت وامي فاخبرته قال فانت السواد الذي رايت اما لي
 قلت نعم فلهزني في صدرى لهزة اوجعتني ثم قال اظننت
 ان يخيف الله عليك ورسوله قالت مهما يكن الناس يعلمه الله قال نعم
 قال فان جبريل عليه السلام اتاني حين رايت فناداني فاحفاه
 فاحفاه منك فاجبته فاحضبته منك ولم يكن يدخل عليك
 وقد وضعت ثيابك وظنيت ان قد رقدت فكرهت ان اوقظك
 وخشيت ان تستوحش فقال ان ربك يامر ان تأتي اهل
 البقيع فتستغفر لهم قالت قلت لئن اقول لهم يا رسول الله قال
 قولي السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم
 الله المستقدمين منا والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم
 لاحقون وحديثنا الشريف العدل تاج الدين ابو الحسن
 علي بن احمد بن عبيد المحسن في الامام محمد بن الحسين ابو عبد الله
 محمد بن محمد بن محاسن انساب القاسم بن علي ابا ابو محمد الدار

في
 حشر
 البقيع
 من الكرام
 في البقيع
 والدار

الدار ابا ابو الفرج الاسفرايني ابا محمد بن الحسين ما ابو الطاهر
 القاضي ابا محمد بن عبدوس ما سعيد بن زياد وابو عامر قال
 زعم مولاي قال حدثني ام قيس بنت محسن قال لورابتي ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم اخديدي في سكر المدينة حتى انتهى الى
 البقيع بنقع الغرقد فقال يا ام قيس قلت ليك يا رسول الله وسعدك
 قال ترين هذي المقبرة قلت نعم يا رسول الله قال بيعت منها يوم
 القيمة سبعون الفا على صورة القمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير
 حساب وبه ما الشئ محب الدين ابا ابو محمد ابن كاسم في كتابه
 ابا ابو القاسم السوسي ابا حدي ابو محمد ابا ابو الحسن الرضي اجازة
 اخبرنا عبد الوهاب بن جعفر ثنا ابو هاشم الامام ما معونه بن
 محمد ما الحسن بن حنبل الصوري ما محمد بن عثمان ما ابي عن عبد
 الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اول من يمشي
 عنه الارض يوم القيمة فاكونا اول من يبعث فاخرج انا وابو بكر
 وعمر الى اهل البقيع فيبعثون ثم يبعث اهل مكة فاخبرين اكرمهم

وبه حدثنا الامام عبد الله بن ابي القاسم بن كامل عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم
الحافض عن ابي محمد الحلي انا محمد بن عبد الرحمن انا الزبير بن بكار بن محمد بن
الحسن عن محمد بن اسمعيل عن حكام بن عبد الله الشامي انه حدثه حد يارفعه
لما رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال مقبران نضيان لاهل السما كما نقي السمر
والقمر لاهل الدنيا البقيع يقع المدينة ومقبرة بعثلان وبها الزبير بن بكار
قال حدثنا محمد بن الحسن عن عيسى بن عبد الله عن ابيه قال قال لعبد الاحسان
مجد هات التوراة كعبه عفرقة النخل وموكلها ملائكة كلما اقبلت احدوا بالرا
فكفوها في الجنة قلت يعني البقيع وبه الى محمد بن الحسن عن عبد الله بن نافع عن
سليمان بن زيد عن شعيب بن وايد عبادته عن ابن كعب القرظي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من دفنا في مقبرتنا هذه شفعنا له قلت واكثر العباد من دفن في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته مدفونون بالبقيع وكذلك سادات اهل
البقيع والتابعين رضوان الله عليهم جميعين وكذلك ازواج رسول الله صلى الله عليه
وسلم امهات المؤمنين غير خديجة فاها ملكة وميمونة فاها بشرف غير ان قبورهم لا يعرف
منها اليوم الا قبر ام الفضل العباس عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وله محمد الحسن
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه حين احسن الموت قال ادقوني في الجنب
امي فاطمة فيكون قبري عند قبرها رسول الله صلى الله عليه

عند قبرها رضوان الله عليها ورحمته وبركاته وجاء من طريق
اخر ان قبر فاطمة رضي الله عنها في بيتها الذي دخله عمر بن
عبد العزيز في المسجد **وذكر** الشيخ محمد بن الطبري
في كتابه ذخائر العقبين في فضائل ذوي القربى قال اخبرني
اخ لي في الله تعالى ان الشيخ الخازن ابا العباس المزيني رحمه الله
كان اذا زار البقيع وقف امام قبله فيه العباس وسلم على طائفة
عليها السلام وذكروا انه كشف له عن قبرها هناك والله اعلم
ومع الحسن رضي الله عنه ابن اخيه علي بن الحسين زين العابدين
وابنه محمد الباقر وابنه جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهم
وعليهم فيه عاليه البتة بناها الخليفة الناصر احمد المستظفي
ثم قبر عقيل بن ابي طالب ومعه في القبة ابن اخيه عبد الله
ابن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهم وعليهم فيه والمنقول
ان قبر عقيل في دار قبر ابراهيم بن سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه فيه فيها شباك من جهة
القبلة وهو مدفون الى جنب عثمان بن مظعون رضي الله عنهما كما
ورد في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات
ابراهيم عليه السلام انهم قالوا اين خضره قال عند قريظنا عثمان
وورد ايضا ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه حين نزل به الموت
ارسلت اليه عائشة رضي الله عنها ان هلم الي اصحابك لعلي الصلي الله عليه

وابا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال لست بمصطفى عليك بيتك
اني كنت قد عاهدت ابن مظهر ان اقامات دفن الى جنب
صاحبه ادفنوني الى جنب عثمان فدفن الى جانبه فعلى هذا
يزار مع ابراهيم عليه السلام وفي قبله قبة عقيل رضي الله عنه
حظير منى بالحجارة يقال ان فيه قبور اناج النبي صلى الله عليه
وسلم فيسلم عليهن هناك ثم قبر امير المؤمنين الى عمرو
عثمان بن عفان رضي الله عنه شرقي البقيع في موضع يعرف بحجر
كوكب وعليه قبة عالية بناها اسامة بن مهران القلاحى
احد امراء صلاح الدين يوسف بن ايوب سنة احدى وستائه
ثم قبر امير المؤمنين على بن ابي طالب وهي فاطمة بنت
اسد بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنه وعنهما في
اخر البقيع شي الى قبة عثمان رضي الله عنه في موضع يعرف
بالحمام وعليها قبة صغيرة ثم قبر امير الزبير صفيه بنت
عبد المطلب رضي الله عنها على سائر الخارج من باب
البقيع ويقال انها دفنت عند موضع الوضوء عند دار
المخيرة بن شعبه رضي الله عنه عليها بنا من حجارة ارادوا
ان يعقدوا عليه قبة صغيرة فلم يتفق ذلك لغزها من السور
والباب ثم قبر الامام ابي عبد الله ملك بن اسر الجعفي
امام دار العجم رضي الله عنه في قبة صغيرة اذا خرج الانسان

من باب المدينة كان مواجها له من جهة الشرق ثم قبر
اسماعيل بن جعفر الصادق في مشهد كبير ميسر في قبة
العباس رضي الله عنه وهو كن سور المدينة من جهة القبلة
والشرق وبابه من داخل المدينة بناه بعض ملوك
مصر العبيديين ويقال ان هذه العرصة التي فيها هذا المشهد
وما حولها من جهة الشمال الى الباب هي كانت دار زين العابدين
علي بن الحسين رضي الله عنهما وبين الباب الاول وباب
المشهد يرمسونه الى زين العابدين وللكم بجانب
المشهد العري مسجد صغير مجاور يقال انه ايضا مسجد
زين العابدين وليس بالبقيع قبر معروف للسلف الصالح
غير من ذكرناه وفي سمالي المدينة على طريق الحج حاج
الشاميين من خارج سور المدينة قبر النفس الزكية محمد بن
عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
المقتول في ايام ابي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن
عبد الله بن العباس شرقي جبل سلع وعليه بنا من الحجارة
ارادوا ان يعقدوا عليه قبة فلم يتفق وادخل مسجد دار
مجاور فيه محراب وفي قبله المسجد منهل من عين الارق
الخارجة من المدينة عليه بنا مدح بدرج من جهة الشرق والغرب
والعين في وسطه تجري الى حفرة من البركة التي يزرها الحجاج عند

عند ورودهم ومردودهم ذكر ما ورد في فضل أحد
 وذكر الشيخ العلامة السيد الامام العالم الجليل
 شرف الحفاظ ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن الشيخان العالمان
 ابو الفضل احمد بن محمد عبد العزيز النخعي وابو التقي صالح بن
 شجاع بن سیدم المدلجي قال حدثنا ابو المغيرة سعيد بن
 الحسين الهاشمي الماموني عن ابو عبد الله محمد بن الفضل الصافي
 الفراءوي عن ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي عن ابو احمد
 محمد بن عيسى الجلودي عن الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن
 سيف بن عن الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله عن يحيى بن
 ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل قال ابن ايوب
 عن اسمعيل بن جعفر اخبرني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
 ابن عبد الله بن جنط انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطلع الله على وجهه من المؤمنين
 غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج علي ابو طلحة بردني وراه فقلت
 اخذم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل وقال في الحديث ثم
 اقبل حتى اذا بدا الفاحر قال هو اجل جينا ونجبه فلما اشرف
 على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبلها مثل ما احرم به ابراهيم
 مكة اللهم بارك لهم في مدنها وصالهم ورواه ايضا البخاري عن انس
 ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجد جيل

باب

بجناوحيه وحديثنا العدل السيد ابو الحسن علي بن احمد
 عن الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله
 البغدادي ابا ابو غالب محمد بن المبارك الطائفي وعبد العزيز
 ابن احمد الناقدي قال ابا محمد بن عمر الفقيه انا جابر بن يسر
 انا عمر بن احمد المقرئ عن عبد الله بن محمد البعوي عن اسحاق
 بن عبد الله بن جعفر حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجد ركن من اركان الجنة ومعه في الشيخ محمد بن
 قال كتب الي محمد بن ابي القاسم الحافظ ان عبد الرحمن
 ابن ابي الحسن اخبره ابا سهل بن بشير ابا ابو الحسين
 ابن ميسرة ابا ابو الطاهر محمد بن عبد الله الذهلي
 عن موسى بن هرون عن يعقوب بن حماد عن عبد العزيز بن محمد
 عن طلحة بن خراش عن ابن جابر عن عتيك عن ابيه جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج موسى وهرون
 عليهما السلام طحين او معتمرين فلما داما بالمدينة مرض
 وهرون عليه السلام فتشغل بحاجات عليه موسى اليهود
 فدخله احداث فمات فدفعه فيه وروى عن اسرعي
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما جلي الله عز وجل
 لجبل طور سيناء شظايا منه شظايا فنزلت مكة ثلاث

قال الشيخ
 سمي احد النوح
 وانقطاعه عن
 اخر هناك
 والله اعلم

ن

ذِكْرُ الْمَسَاجِدِ الْمَعْرُوفَةِ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ
مِنْهَا مَسْجِدُ قِبَا فِي تَمِيمٍ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ كَانَ مَرِيدَ الْخَلِثُومِ مِنَ الْهَدْمِ
فَاعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبْنَاهُ مَسْجِدًا وَأَسَسَهُ
وَصَلَّى فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ حَسَنٌ ثَنَا السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ
أَحْمَدَ لَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبَانَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَبْنُ أَبِي مَنْصُورٍ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَمَّا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَبْنُ أَحْمَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَمَّدُ بْنُ خَرَمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي إِدْرِيسَ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سُرَجْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَوْفٍ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا هَلْ قِبَا أَنْ لِلَّهِ تَعَالَى قَدْ أَحْسَنَ
التَّنَاسُلَ عَلَيْكُمْ ثَابِتُ الْخُرَيْفِ فَقَالَ فِيهِ رَجُلٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَظْهَرُوا
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ مَا هَذَا الطَّوْسُ فَقَالُوا مَا نَعْلَمُ شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُ
كَانَ لَنَا جِدَانٌ مِنَ الْيَهُودِ وَكَانُوا يَغْسِلُونَ إِيَّاهُمُ مِنَ الْغَائِبِ ط
فَضَلْنَا كَمَا غَسَلُوا وَحَسَنٌ ثَنَا السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ مَزْرُوعُ الْبَصْرِيِّ أَمَّا السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ
شَرْفِ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعَصْلِ الْكَلْبِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الْمُوَيْدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّوْسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَصْلِ الطَّلَحِيُّ الْفَرَاوِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْغَافِرِ
أَبْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيِّ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدٍ عَدَسِيِّ الْجَلُولِيِّ
عَنِ الْإِمَامِ الرَّاهِدِيِّ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفِينِ الْبَيْهَقِيِّ

عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ
أَحْمَدُ بْنُ مُنِيَعٍ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَانَ بَزُورِقِيًّا رَاحِلًا وَمَا شَاءَ قَالَ
وَحَسَنٌ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبِيرٍ وَابْنِ أَبِي سَامَةَ عَنْ
عَبِيدِ اللَّهِ وَحَسَنٌ ثَنَا ابْنُ مُبِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قِبَا رَاكِبًا وَمَا شَاءَ
فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ سَفِينِ بْنِ
عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسَارَانَ ابْنِ عُمَرَ دَانَ يَأْتِي مَسْجِدَ قِبَا لِسَبْتٍ
وَيَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ كُلُّ سَبْتٍ وَحَدَّثَنَا
الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَمِينُ الدِّينِ أَبُو الْيَمَنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الْإِسْلَامُ ابْنُ الْوَقْتِ عَبْدُ الْأُولَى بْنُ عَيْسَى بْنُ شَيْبَةَ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُظَفَّرُ الدَّوَوْدِيُّ عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَوِيَةَ السُّرَحَشِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ
يُوسُفَ بْنِ مَطَرٍ الْفَوَيْزِيِّ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ
عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
دَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قِبَا لِسَبْتٍ وَمَا شَاءَ
وَرَاكِبًا وَدَانَ ابْنُ عَمْرٍو قَوْلَهُ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وسلم ياتي قبا راكبا
وما شيا زاد ابن عمر شيئا ^{حدثنا عبيد الله عن نافع} فيصلي فيه
ركعتين ونقل ابن الجار رحمه الله قال روى ابو عزة قال
كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ياتي قبا يوم الاثنين ويوم الخميس
فما يؤمنه لم يجد فيه احدا من اهل قتال والذي نفسي بيده
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر في اصحابه
يتقلح جارتهم على بطوننا ويؤسسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجبريل صلى الله عليه وسلم يوم به البيت ومجوف عمر بالله
لو كان مسجدنا هذا اطراف من الاطراف لضربنا اليه اشد اهل
وروى البخاري في الصحيح قال كان سالم مولى ابي حنيفة رضي الله عنه
يوم الميادين الاولين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضى عن جميعهم في مسجد قبا فيهم ابو بكر وعمر وروى ابو
امامة بن مهمل بن حبيب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من توضا فاسبغ الوضوء وجا مسجد قبا
فصلي فيه ركعتين كان له اجر عمر وروى عائشة بنت
سعد بن ابي وقاص عن ابيها رضي الله عنه قال والله لان
اصلي في مسجد قبا ركعتين احب الي من ان اتيت المقدس
مريين ولو يعلمون ما فيه لضربوا اليه اجداد الابل وروى
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وسلم صلى الى الاسطوان الثالث

عن مسند العطف
الادب العالي
من كتب وقد
ارزاه له في ربه
الحار والاسناد

في مسجد قبا التي في الرحبة قلت والوارح في فضل مسجد
قبا اكرما ذكره لم ينزل مسجد قبا على ما بناه رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ان بناه عمر بن عبد العزيز رحمه الله
عند بناء مسجد المدينة على هذه الحالة التي هو عليها اليوم
فتسعت على طول الزمان وتهدم مجدده الوررجال للدين
محمد بن علي بن ابي منصور الاصبهاني وروى في زكري المدفون
في رباطه المعروف بانسابه قبالة باب عثمان المعروف
باب جبريل والرباط المذكور من دار عثمان رضي الله عنه
وذلك في سبعة حمس وحسين وحسين واعلم
ان قبا على ثلثة اميال من المدينة وقال الباجي يروي
ميلين وقال القاضي عياض بنو عمرو بن عوف على ثلثي
فرسخ والصحيح الاول وهو مروي عن ملك رحمه الله واما
مسجد الضرار فلا اثر له ولا يعرف له مكان فيما حول مسجد
قبا ولا في غير ذلك من جهات المدينة وما ذكره الشيخ في
ابن النجار من انه موجود قرب من مسجد قبا وهو كبير
وحيطانه عاليه وانه بناؤه مليح فهدا فيهم لا اصل له
والله اعلم ^{مسجد} الجمعة الشيوخ الفقيه العالم
الصالح سهاب الدين ابو المعالي احمد بن الامام ابي محمد
اسحق بن المويد الابرقوهي الحمداني ابا ابو البركات

قال
الله عليه وسلم
حتى ياتي هذا
مسجد قبا
فان له بعد
والحمد لله

عبد القوي بن عبد الله بن الخطاب القمي السعدي ابا ابو محمد
عبد الله بن قاعة بن عبد البر السعدي ابا ابو الحسن الخثعمي
ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن الحسن ابا عبد الله بن
جعفر بن محمد بن الورد بن ابي سعيد عبد الرحيم بن عبد الله
بن عبد الرحمن البرقي ابا ابو محمد عبد الملك بن همام بن زياد
عبد الله البكاي عن محمد بن اسحق المطلبي قال اقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقباني بن عمرو بن عوف يوم الاثنين
ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس واسم مسجدهم اعر
لله من اظهرهم يوم الجمعة ويوم عرفة وعمر بن الخطاب
فيهم الذين ذلك قلت وفي صحيح مسلم انه اقام بهم اربعة
عشر ليلة قال ابن اسحق فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجمعة في بني سالم بن عوف فصلاها في بطن الوادي وادي
رائونا فكانت اول جمعة صلاها بالمدن قلت هذا المسجد على بين
السالك الى مسجد قبا سماه اطم خراب يقال له المزدلف
اطم عتيان بن مالك وهو في بطن الوادي كما تقدم وهو مسجد
صغير جدا مبني بحجارة قدر نصف القامة وهو الذي كان
حول السيل منه وبين عتيان بن مالك اذا سال لان منازل
بني سالم بن عوف كانت غربي هذا الوادي على طرف الحرة
واثنان منهم باقية هناك فقال عتيان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يصلي في بيته مكانا يتخذ مصليا فيعمل صلى الله عليه
في مسجد الفضيج ويعرف الان بمسجد القش وهو شرقي
مسجد قبا على شفير الوادي على شرم من الارض مرطوب بحجارة
سود وهو صغير جدا اذكر محمد بن الحسن عن عبد الله بن
ابن الفضل عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما حاصر بني النضير ضرب قبته في
موضع مسجد الفضيج واقام بها ستا قال وجاءهم الخمر
وابو ايوب في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في موضعه معهم راوية عمر بن فضيل فامر ابو ايوب رضي الله عنه
بعزلة المزاودة ففتحت فسال الفضيج فيه فسمى مسجد الفضيج
ومسجد بني قريظة وهو شرقي مسجد الشمس بعيد عنه
بالقرب من الحرة الشرقية على باب حرقه تعرف الان
بحاجزه وقف للفقراء بين ابواب خراب هي بعض دور بني قريظة
شمالا باب الحديقة وحوله اناس يزول من اهل العالية
وكان بناءه ملبحا على شكل بناء مسجد قبا وطوله نحو خمسة
واربعين دراعا وعرضه كذلك وكان فيه اساطير عمود
ومنارة في مثل موضع منارة قبا قال الشيخ محمد بن الحسين
ابن النجار وكان فيه نحو ستة عشر اسطوانا فتمدم على
طول الزمان ووقع منارة واثرها اليوم باق تعرف

القبلي
في حجره وهو
فقرت الشمس
يكن على الله
له النبي صلى الله
فطلق بعد غ
وجه الطائر
ثقات باله
عباسا الى
ولله اع

به واخذت الحجارة جميعها فقلت وبقي اثره الى العشرة الاولى بعد
السبع مائة فحردوني عليه حظير مقدار نصف قامة وكان قد شى
وذلك المتاح عرف مكانه وكان الذي بناه عمر بن عبد العزيز رحمه الله
عند بناء مسجد قبا بامر الوليد بن عبد الملك وهو واليه علي
المدينة ونقل محمد بن الحسن عن المعلى بن عيسى عن ولده الحكم
عن محمد بن عتبة عن ابي مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت امراه من الخضر بنى قريظة فادخل الوليد بن عبد
ذلك البيت في المسجد حين بناه وذكر مجالد بن النجار
قال روى علي بن رفاة عن اشباح بن قومه ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في بيت امراه من بني قريظة فادخل ذلك البيت
في مسجد بني قريظة ومثروا له ام ابراهيم قال الشيخ
محب الدين روى ابراهيم بن محمد بن يحيى بن محمد بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى في مشربة ام ابراهيم عليه السلام
قلت وهذا الموضع شمالي مسجد بني قريظة قريب
من الحرة الشرقية في موضع يعرف بالدشت بين محل يعرف
بالاشراف القواسم من بني قاسم بن ادرس بن جعفر اخي الحسن
العسكري لا لشعب بن حجاز منهم والقريب من دابة
بني الحرث بن الخزرج التي كان ابو بكر رضي الله عنه نارا فيها بركة
جميعه ابنة جارجة وقيل مليكة اخت زيد بن جارجة المتكلم بعد الوفاة

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح اصبعه بيده فانصرف من
المصلى على ناحية الطريق التي كان ينصرف منها وكذلك الطريق
والمكان الذي يذبح فيه مقابل المغرب مما يلي طريق زريق
قلت اما الطريق العظمى في طريق الناس اليوم من باب
المدينة الى مسجد المصلى وهو الذي ذكره وقال ثم صلى في مصلى
الناس اليوم ولا يعرف من المساجد التي ذكرها لصلوة العيد
الا هذا الذي صلى فيه العيد اليوم وهو المشهور
ومسجد شماليه وسط الحدقة المعروفة بالعريضة
المتصلة بقبه عين الاررق وهي تسمى من العين المذكورة يعرف
اليوم بمسجد ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولعله صلى فيه
في خلافة ومسجد آخر شمالي الحدقة متصل بها
يسمى مسجد علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولم يرد انه
رضي الله عنه صلى بالمدينة عيدا في خلافة فتكون هذه
المساجد الموجودة اليوم من الأماكن التي صلى فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى العيد سنة بعد سنة وعيدا
بعد عيد اذ لا يختص ابو بكر وعلي رضي الله عنهما بمسجد من
لانفسهما ويكران المسجد الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنقطة المذكورة الاشعار هو من عدى المصلى الى منزلة
الحجاج غربي وادي بطحان والوادي يفصل بين المصلى والنقطة

له وشتم بالجنة فقلت حتى قلت لا يكرهني الله عنه
ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بشارك بالجنة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل ابونكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
من القف ودلى رحليه في البير كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه عن شقيقه ثم رجعت فجلست وقد نزلت اخي توصيا
والحقني فقلت ان يرد الله بفلان خبرايات به فاذا انسان
بحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت
علي رسلك ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فجلست عليه
وقلت هذا عمر يستاذن فقال ايدن له وشتم بالجنة فجلست
عمر رضي الله عنه فقلت ادخل وبشارك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنة قال قد دخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في القف عن يساره ودلى رحليه في البير ثم رجعت
فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خبرايات به فاذا انسان
فما انسان فبحرك الباب فقلت من هذا قال عمر بن الخطاب
فقلت علي رسلك قال وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
فقال ايدن له وشتم بالجنة مع بلوى يصيبه فجلست فقلت
ادخل وبشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة مع
بلوى يصيبك قال قد دخل فوجد القف قد ملأ فجلس وجامع
من الشق الاخر قال شريك فقال سعيد بن المسيب فاولتها قوما

أذن

وروى البخاري في الصحيح من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول
الله عليه وسلم في يده وفي يدي ابني بكره وفي يدي عمر رضي الله عنه بعد ان يكره
قال فلما كان عثم جالس على يمين ارس فخرج الخاتم فجعل يبعث
به فسقط قال فاحلفنا ثلثه ايام مع عثم فخرج اليه فلم يجد
قلت وكان ذلك لتمام ست سنين من خلافة من ذلك اليوم
حصل في خلافة ما حصل من اختلاف الامم لغوات بركة الخاتم
قال ابن الجار ذرعت طولها فكان اربع عشرة ذراعا وشبرا
منها ذراعا ونصف ماء وعرضها خمس اذرع وطول قفها
الذي جلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه
ثلث اذرع تشف كفا قلت ومي تحت اطم كان عاليا من
اطام المدينة خواب هو من جهة القبلة وقد بنى في اعلاه متكن
يسكنه من يقوم بالخدمة وحده مسجد قبا وحولها دور الانصار
واثنان هم رضي الله عنهم وقد جدد لها الشح صفي الدين ابو بكر
ابن احمد السلامي رحمه الله درجا ينزل اليها منه من يريد
الشرب والوضوء من الزوار وغيرهم وعلى الدرج قبو
وذلك في سنة اربع عشرة وسبع مائة ثم يبر غرض
حدثنا ابو الحسن ابن احمد ابو عبد الله بن محمود ابنا
ابوزكريا بن اسعد بن طه اساما ابو علي الخداد عن ابي نعيم
الاصبهاني قال كتب الي انو محمد الخواص ان محمد بن عبد الرحمن

اخبرنا ابو الربيع بن بكار عن محمد بن الحسن عن عبد العدي بن محمد
 عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش قال جانا انس بن مالك
 الله عنه يقبها فقال ابن بركم هذه يعني بير غرس قد لئنا عليها
 قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وانها لتسني على
 حمار يسحر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بدلو مائها فتوضا
 منه ثم سكبها فيها فارتقت بعد وحديثنا الشريف تاج الدين
 في الشرح بحب الدين بسنده الى محمد بن الحسن قال في العام
 ابن محمد عن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رايت الليلة اني اصبحت على بير من الجنة
 فاصبح على بير غرس فتوضا منها وبرزق فيها وغسل منها حين
 توفي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ بحال الدين منها ومن
 مسجد قبا نحو نصف ميل قلت وهذه البر شري مسجد
 قبا الى جهة الشمال وهي من التخييل وعرف مكانها اليوم وما
 حولها بالغرس وهي اليوم ملك لبعض اهل المدينة وكانت
 قد هربت فجددت بعد السبعماية وهي اليوم الما وعرضها
 عشرة اذرع وطولها يربو على ذلك وماؤها تغلب عليه الخضر
 وهو طيب عذب ثم ياب البصه حذرا السرف العدل
 علي بن ابي العباس في الشرح ابو عبد الله بن ابي الفضل ابنا
 دأكر الجدا عن الحسن بن احمد الاصبهاني عن احمد بن عبد الله

قال في الغرس
 نفخ الغرس
 واسكان الراويين
 مهله بوصيه
 صلى الله عليه وسلم
 وهي بقا كانت
 لسعد بن حاتم
 لان النبي صلى الله عليه وسلم
 يشرب منها والله

الذين

الحافظ عن جعفر بن محمد ابنا محمد بن عبد الرحمن بن الوسير بكار
 في محمد بن الحسين عن محمد بن موسى عن سعيد بن ابي زيد عن روح
 ابن عبد الوهر بن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشهدا وانيام ويتجاهد
 عيالهم قال فجاوبوا ابا سعيد الخدري فقال هل عندك
 من سدر اغسل به راسي فان اليوم الجمعة قال نعم فاخرج
 له سديرا وخرج معه الى البصة فغسل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم راسه وصب غسله راسه ومراقة شعره
 في البصة قلت هذه البير قريبة من البقيع على يسار الشا
 الى قبا ومي حديقته كبره يحوط عليها حايطة وعند لها
 في الحديقة ايضا بير اصغر منها والناس مختلفون فيها ايتهما
 بير البصة الا ان ابن التمار رحمه الله قطع بانها الكبرى القليلة
 وذكر ان عرضها تسعة اذرع وان طولها احد عشر ذراعا والصغر
 عرضها ستة اذرع هي التي تلي الاطم من شرقه وهو اظمر
 ملك بن سنان ابواي سعيد الخدري رضي الله عنها وصحت
 بعض من ادركت من ابا رخدام الحرم الشريف وغيرهم من اهل
 المدينة يقولون انها الكبرى القليلة وان القليلة الصالح القد
 ابا العباس احمد بن موسى بن عجيل رحمه الله وغيره من صحابة اليمن
 اذا جاوها للتبرك لا يقصدون الا البير الكبرى القليلة والحديقة

الذي

وروى ابو داود في الشجر من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له
انه يستغفر لك من برضلكه وصي يربط في فيها الخدم الكلاب
والحمايض وعذر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الناس طهور لا يحسنه شيء واسناد الى عبد الله بن الحارث الى محمد
ابن الحسن عن ابراهيم بن محمد بن ابي عن ملك بن عزم بن ابي
اسيد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا
لبرضلكه واسناده الى محمد بن الحسن قال في عبد الله بن
ابن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لصق بربضلكه وروى ابو داود السجستاني
في الكنت قال سمعت قتبية بن سعيد يقول سألت قتيبة بن
بضاعة عن عمها فقلت اكثر ما يكون فيها لما قال الى الحائنه
قلت فاذا انقضت قال دون العنق قال ابو داود قد رت
برضلكه برد ابي مددته عليها ثم ذرعه فاذا عرضتها
ستة اذرع وسألت الذي فتح باب البستان فادخلني
اليه هل غير بناوها عادت عليه فقال لا قلت هذه
البيرو اليوم في جانب حديقة شمال سور المدنه وعرضي بين
حا الى جهة الشمال يستقي منها اهل الحديقة والحديقة في
قبلة البيرو ويستقي منها اهل حديقة اخرى شمال البيرو والبيرو

9

الاذن

وسط بينهما وهي بريلحة طيبة لما قال الساجح محب الدين
درعتها فكان طولها احدى عشر ذراعا وشبر امها ذراعا وان كان ما
والباقي بنا وعرضها ستة اذرع فاما ابو داود وروى الله
ثم يبر رومه حديثا الشيخ الامام امين الدين ابو اليمان
عبد الصمد في الشيخ الامام ابو عبد الله الحسين في الشيخ الامام
ابو الوقت عبد الاول في الشيخ ابو الحسن عبد الرحمن الامام
ابو محمد عبد الله في الشيخ الامام ابو عبد الله محمد في الامام ابو عبد
محمد بن اسمعيل قال وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبه عن ابي اسحق
عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عثمان رضي الله عنه حيث حوصر اشرف
على الناس وقال انشدتم ولا انشد الا احباب النبي صلى الله
عليه وسلم الستم يعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يحفر بيرو رومه فله الجنة فحفر بها الستم يعلمون انه قال
من حفر خمس العشرة فله الجنة فحفرتم قال فصد قومها
قال وحدثنا العدل الشريف ابو الحسن علي بن ابراهيم
في الشيخ الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن عباس قال كبرت
الى عفيفه الاصبهانيه ان ابا علي الحداد احدها خطبوا فيهم
قال كتب الى جعفر الخلداني ان ابا يزيد المخزومي اخبره عن الربيع بن
بكار عن محمد بن الحسن عن محمد بن طلحة عن اسحق بن عيسى عن
ابن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الحفرة جيفة

المزني يعني رومه فلما سمع بذلك عمن رضى الله عنه ابتاع نصفها
 بمائة بكتره وتصدق بها فجعل الناس يستقون منها فلما رأى صاحبها
 ان قد امتنع منه ما كان يصيب عليها باع من عثم النصف الباقي
 بشئ يسير فتصدق بها كلها وذكر ابو عمر بن عبد البر ان يرويه
 كانت ركنه ليهودي يبيع من المسلمين ماها فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من يشتري رومه فيجعلها للمسلمين يضرب بدلوه
 2 دلايم وله بها مشرب في الجنة فأتى عثم اليهودي فساومه
 بها فأتى ان يبيعها كلها فاستترى عثم نصفها باثني عشر الف درهم
 فجعله للمسلمين فقال له عثم رضى الله عنه ان شئت جعلت
 لتصبي قرنين وان شئت فلي يوم ولك يوم فقال بل لك
 يوم ولي يوم فكان اذا كان يوم عثم استقى المسلمون ما يكفيهم
 يومين فلما رأى ذلك اليهودي قال اضدت على ركني فاشترى
 النصف الآخر فاشتراه بثمنه الف درهم قلت هذه
 البير وسط وادي الحقيق من اسفله في براح واسع من الارض
 وعند هاتين عال بالحجارة والحصى متهدم فقال انه كان
 ديرا لليهود شمال مسجد القبلتين بعيدا منه وحولها ابار
 ليهو ومزارع وفي قبلي الحرف المعروف بالمدينة وقد خرب
 وبعض حجارتها واخذت وانطت ولم يبق اليوم منها الا
 اثرها قال الشيخ محي الدين بن الحجار رحمه الله ووقفت على

في هذا الخبر
 في هذا الخبر
 في هذا الخبر
 في هذا الخبر

يرويه رومه وقد انقضت خزائنها واعلامها الا انها بئر مليحة
 جدا مبنية بالحجارة الموجهة ودرعتها فكان حولها ثمانين عشرة
 ذراعاً منها دراعان ما وياقها مطبوع بالرمل الذي تسفيه
 الرياح فيها وعرضها ثمانية اذرع وما وها طيب حلو ثم قال
 واعلم ان هذه الابار المذكورة قد يريد ما وها في بعض
 الزمان عما ذكرنا وقد ينقص وربما تقي منها ما دأب مطبوع
ذكر عمن النبي صلى الله عليه وسلم
 حدثنا الشيخ تاج الدين عن الشيخ محي الدين قال اسألت
 ابن اسعد عن الحسن بن احمد عن ابي نعم عن جعفر بن محمد
 بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع بن محمد بن الحسن بن موسى بن
 ابراهيم بن شير عن طلحة بن خراش قال كانوا ايام الخندق
 يخرجون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحافون البيات
 فيدخلون به كيف بنى حرام فيبيت فيه حتى اذا أصبح هبط
 قال وتقرر رسول الله صلى الله عليه وسلم العيينة التي
 عند الهمف فلم تزل تجري حتى اليوم ثم قال وهذه العين
 لظاهرها المدينة وعليها بنا وهي مقابلة المفضل قلت
 اما الهمف الذي ذكره الله فهو معروف في غربي جبل
 سلج على بين السالك الى مساجد الفقه من الطريق
 القبلي وعلى سار السالك الى المدينة اذا زار المساجد

في هذا الخبر
 في هذا الخبر
 في هذا الخبر

حش
 قال الشيخ قطب
 وكان عباد بن
 علي بن رسول
 صلى الله عليه وآله
 مع عشرة من الابرار
 حرسونه كل

ثم سلك الى المدينة فقامت قبل القبلة تقابله حديقة فدخل تعرف
بالغنيمة في بطن وادي طحان غربي جبل سلع وفي الوادي عين
ثاني من عوالي المدينة تسقي ما حول المساحد من المزارع والنجل
تخوف حين الحيف خيف شامي وتعرف تلك الناحية بالسبع
وقد تقدم ذكرها فاما العين التي ذكر الشيخ في الدين المقلبة
للمصلي فهي عين الارق وهو مروان بن الحكم التي اجراها
بامر معاوية رضي الله عنه وهو واليه على المدينة واصلا
من قبا معروف من بركرة عرني مسجد قبا في حديقة فخل
وهي تجري الى المصلي وعليها في المصلي قبة كبره مفسومة
بصفين تخرج المائمهات في وجهين مدرجين وجه قبل وجه
شمالا وتخرج العين من القبة من جهة المشرق ثم
تاخذ الى جهة الشمال واخذ الامير سيف الدين الحسين بن
ابي الهيثم حدود الستين وخمسين منها شعبه من عند
مخرجها من القبة فساقتها الى باب المدينة باب المصلي
ثم اوصلها الى الرجه التي عند مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم من جهة باب السلم وبنى لها منبلا بدرج من
تحت الدور يستقي منه اهل المدينة وينفقون بها وجعل لها
مصرفا من تحت الارض يشق وسط المدينة على البلاط ثم
تخرج الى ظاهر المدينة من جهة الشمال شرقي الحصن الذي يسكنه

امير المدينة وكان قد جعل منها شعبه صغيرا وقد حل الى حزين
المسجد وجعل لها منبلا بدرج عليه عقد خرج الماء اليها من قنات
يتوضا منها من يحتاج الوضوء فحصل ذلك انتهاك حرمة
المسجد من كشف العورات والاستنجاء في المسجد سدت
لذلك واعلم ان العين المذكورة اذا خرجت من القبة التي
بالمصلي سارت الى جهة الشمال حتى تصل الى سور المدينة فتدخل
من تحتها الى منهل اخربو حين مدرجين ثم تخرج الى خارج
المدينة فتصل الى منهل اخربو حين مدرجين عند قبر النبي
الزكيه ثم تخرج من هناك وتختص في وما يتصل من مصلا في
قناه واحدة الى البركة التي ينزلها الحاج وقد تقدم شي هذا
والله اعلم فاما عين النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكر فليس
تعرف اليوم وان كانت كما قال عند الكهف المذكور فقد دثر
وعفا اثرها والله اعلم والابرار المذكورة ست والسابعة لا
تعرف اليوم الا ما يسمع من قول العامة انها يبرجل ولم تعلم
ابن هي ولا من ذكرها عروضا ورد في حديث ابي هريرة رضي الله عنه
اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل وروى
ابن زبالة ايضا فيما عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن
عطاء بن يسار عن عبد الله واسامة بن زيد قال اذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بئر جمل وذهبنا معه فدخل رسول الله

لله عليه وسلم ودخل معه بلال فقلنا لا موضح حتى تسال بلا لا كف
 توصاً رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال توصاً رسول الله صلى الله
 عليه وسلم و مسح على الخفين والخمار ولم تذكر رجل السبع
 المسهورات والله اعلم الا اني رايت حاشيه بخط الشيخ امين الدين
 بن عساكر رحمه الله على نسخة من الدرر الثمينه في اخبار المدينه
 للشيخ محب الدين بن النجار ما مثاله العدينيقص عن المشهور يراً
 واحدة لان المثلث ست والمائثور المشهور سبع والسابعة
 امها يبر الجن بالعاليه نزع عليها اليوم وعند هاسدرة
 ولها اسم اخر مشتهرة به قلت يبر الجن هذه معروفة بالوالي
 اسقلت بالشرأ الى الشهيد المرحوم علي بن مطرف العمري
 رحمه الله وهي بئر ملحجه جدا منقورة في الجبل وعند هاسدرة
 كما ذكر ولا ساد ينفرد ابد او ذكر ابن زبالة محب بن الحسن
 2 بارحه عدة ابار بالمدينه وسماها في دور الانصار ونقل ان
 النبي صلى الله عليه وسلم اتاها وتوصا من بعضها وشرب منها
 لا يعرف اليوم منها شي ومن حله ما ذكر يبر الجن الغريبه
 في اخر منزله النقا على سيار السالك الى بئر على الهرم على
 جانبها الشمالي بنا مستطيل بحصن يقال لها السقييات بعد
 ابن ابي وقاص رضي الله عنه نقل ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض
 بدر بالسقييات التي كانت لسعد وصلى مسجدها ودعاها ملك

كرر في تاريخ
 اسماها بئر
 عنه قال
 في التناذلي
 ولله صلى
 عليه وسلم
 وهو عندهم
 ما لم يعرف
 اموضعا
 لله اعلم
 كما في
 هذا يعرف
 في دار الس
 ان يبر الجن

لاهل المدينه ان يبارك لهم في مدهم وصاعهم وان ياتهم بالورق
 من ههنا وههنا وههنا وشرب صلى الله عليه وسلم من
 برها وبعال لارضها الفلجان وهي اليوم معظلة خرابه وهي
 بئر ملحجه كبر منقورة في جبل ونقل الحافظ عبد الله المقدسي
 انه عرض جثثه على بئر الى عتبة بالجره فوق هذه البئر
 الى المغرب ونقل انها على ميل من المدينه ومنها
 بئر اخرى اذا وقفت على هذه المدونه وانت على حادة
 الطريق وهي على سارك ذات هذه على يمينك ولها
 بعيد عن الطريق قليلا وهي بسند الجره قد حوط حولها
 بنا محصن وكان على سفيرها حوض من حجان تكسر لم
 يزل اهل المدنه قد يما وحدثا يتبركون بها ويشربون من
 ما يها وينقل الى الافاق منها ما ينقل ما زمزم ويسمونها
 زمزم ايضا البركهها ولم اعلم احدا ذكر فيها اثر اعتمد عليه
 والله اعلم ايتهما هي السقييات الاولى لقربها من الطريق
 ام هذه لتواتر البرك بها اولها البئر التي احتفرتها
 فاطمه ابنة الحسين بن علي روجه الحسن بن الحسن
 ابن علي حين اخرجت من بيت جدتها فاطمه الكبرى في
 ايام الوليد بن عبد الملك حين امر باذخال حشرات
 ارواح النبي صلى الله عليه وسلم وبس فاطمه رضي الله عنها

بئر

في المسجد فانها بنت دارها في الحجرة وامرت بحفر برفقتها
فطلع لهم جبل فذكروا ذلك لها فتوضأت وصليت ركعتين
ودعت في ركن موضع البير بفضل وضوئها وامرهم بحفروا
فلم يتوقف عليهم من الجبل شي حتى ظهر لهم الماء فالظاهر
انها هذه وان الشقياء هي الاولى لانها على حادة الطرق
وهو الاقرب والله اعلم

ذكر اودية المدينة واسماها وجهاتها
منها وادي الحقيق واصل مسيلة من النقيع بالنون
والقاف واليا المشاة من تحت قبة المدينة الشريفه
وهو في طريق المشيان سنة وبين قبا مقدار يوم ونصف
وعرفت اليوم بوادي النقيع ويصل الى بير على العليا
المعروفة بالخليقة بالقاف والحا المجه ثم ياتي على غربي
جبل غير ويصل الى بير على ذي الحليفة محرم الحجاج ثم
يأتي مشرقا الى قرب الحرم التي تطلع منها الى المدينة ثم
يخرج يسارا ومن بير المحرم يسمى العقيق فينتهي الى غربي
بئر رومه ثم وادي راونا ياتي من شمالي جبل
غير المذكور الى غربي مسجد قبا موضع يعرف بالعصبه
وهي منازل بني حنظل من الاوس وينتهي الى مسجد الجمعة
سازل بن سالم بن عوف من الخزرج ثم يصب في بطنان

في الثالث فراه
بئر الدفا
او لم المؤلف بخشنا
سيفه اذن من تحت
ولما في المسالك

ثم وادي جفاف وهو على موضع بالعوالي شرقي مسجد
قبا ثم وادي مذنيب وهو شرقي جفاف بلقي هو جفاف
فوق مسجد الشمس المعروف قديما بمسجد الفضيخ ثم بطنان في
بطحان بلقيان بها وراونا بطنان مهران بالمدينة غربي
المصلي واصلان الى مساجد الفتح سبلا واحدا ويلتقي هو
والعقيق عند بئر رومه ثم وادي مهور وهو ايضا
شرقي العوالي شمالي مذنيب ويشق في الجهة الشرقية الى
العريض ثم يصب في وادي الشطاه ثم وادي الشطاه
يأتي من شرقي المدينة من اماكن بعيد عنها الى ان يصل الى
السد الذي احرقته النار نار الحرة التي ظهرت في المدينة
الشريفة في حمى الاخوه من سنة اربع وخمسين وستماية
ظهرت من وادي يقال له وادي اخيليين في الجهة الشرقية
وشارت من بحرهما الى جهة الشمال مدة ثلثة اشهر تدب
ديب النمل تاكل كلما مرت عليه من جبل وحجر ولا تاكل
الشجر فتشرب كل امرت عليه فيصير سدا لا مسلك فيه لاشكال
ولاد اية الى منتهى الحرم من جهة الشمال فمطعت في وسط
وادي الشطاه المذكور الى جهة جبل وعيرة فسدت الوادي
المذكور بسد عظيم بالحجر المسبوك بالنار ولا كسد في القرنين
لا يصفه الا من راه طولا وعرضا وارتفاعا وانقطع وادي الشطاه

بسيده وصار السيل اذا سال بحسن خلف السد المذكور وهو
وايد عظيم فتجتمع خلفه المياه حتى تصير جرا بمدا البصر عرضا
وطولا كانه نيل مصر عند زيادته شاهده له ذلك في شهر رجب
من سنة سبع وعشرين وسبع مائة واخبرني الشيخ الصالح
علم الدين سراج العزى مرعشقا الامير عز الدين سيف بن شيمه
صاحب المدينه رحمه الله قال ارسلني مولاي الامير المذكور بعد
ظهور النار بايام ومعى شخص من العرب لسمي خطيب بن سنان
وقال لنا ونحن فارساني اقربا من هذه النار فانظروا هل تقدر
احد على القرب منها فان الناس هابوها لوطها فخرجت انا
وصاحبي الى ان برينا منها فلم نجد لها حرا فنزلت عن فرسي
وسرت الى ان وصلت النباه وهي اهل الصخر والحجر فاجرت
سهما من كمانتي ومددت يدي الى ان وصل النصل اليها
فلم اجد لذلك الماء ولا حرا فعرق النصل ولم تحرق العود
فادرت السهم وادخلت فيها الرمش فاحترق ولم تؤثر في
العود واخذت بخرق بعض دركها من النساء اثنى كثر
على ضوئها بالليل على ابيطة البيوت بالمدينه وظهرت
بظواهرها معجزة من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
ما ورد في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا يوم الا هذه
حتى تظهر نار الحجار تضيئ لها اعناق الابل بنصري فكانت في

اد لم يظهر منها من اياته صلى الله عليه وسلم ولا تبعد هاتان
مثلا وظهر في معنى انها كانت تاكل الحجر ولا تاكل الشجر
ان ذلك لبحرم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شجر المدينه
منعت من اكل شجرها الا ما له لوجوب طاعته صلى الله عليه
وسلم على كل مخلوق وهذه ايضا من معجزاته صلى الله عليه وسلم
والحرق هذا السد من تحت في سنة تسعين وستمائة لتكاثر
المامن خلفه فحرق الوادي المذكور سنة ثمان مائة سيل لا
ما من حاشي الوادي وسنة اخرى دون ذلك ثم احرق مرة
اخرى في العشر الاول بعد السبع مائة فحرق سنة كاملة او ازيد
ثم احرق سنة اربع وثلث وسبع مائة ودان ذلك بعد
تواتر امطار عظيمه في الحجار في تلك السنة ولما و علا
من جاني السد ومن دونه مما يلي جبل وغيره وبلك
النواحي فجاء سيل طام لا يوصف وبحراه على مشهدهم رضي
وجفر واديا اخر قبلي الوادي ومشهدهم وقبلي جبل عتيق
وبقي المشهد الشريف وجبل عتيق في وسط السيل اربعة
اشهر او نحو ذلك لا يقدر احد على الوصول اليه برحمه ولا الى الجبل
المذكور الا مشقة ولو زاد مقدار ذراع في الارتفاع وصل الى
المدينه الشريفه وكما يقف خارج باب البقيع على التل الذي هناك
فتراه وتسمع خرير ثم استقر في الواديين القبلي الذي احلته

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

حش
 صل فرغ
 صل الله عليه
 رحمه الله
 بعد ستم
 وعلمه جمع
 هم يومئذ
 الف واقام
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الحدي
 خمسة عشر
 وقيل اربعة وعشرين
 يوما ورجع الى مكة
 من سبيل عبد الله
 مع في الحجاز
 عسما بن مخرمة
 السرمي من بني

حينما من هذا العقيق قال ابن موطاه وما لعذب ما قال قلت افلا
 تنقل اليه فقال لا وقد ابنتي الناس ونقل الشيخ
 محب الدين بن الحار قال اهل السير وجد قبرا رُمي عند حماء
 ام خالد بالعقيق مكتوب عليه انا عبد الله رسول رسول الله
 سليمان بن داود عليها الصلوة والسلام الى اهل يثرب ووجد
 ايضا في حجر على قبر اخر انا اسود بن سواده رسول رسول الله
 عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم الى اهل هذه القرية
 والجمادات اربعة اجبل عربي وادي العقيق وابتني الناس
 بالعقيق من خلافة عثمان رضي الله عنه ونزول جفرا به الابرار
 وغرسوا فيه الخيل والاشجار من جميع نواحيه على حنبلي
 وادي العقيق الى هذه الجمادات وسببت لهما منها باسم
 من بني فها ونزل فيه جملة من الصوابه رضي الله عنهم منهم
 سعيد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وابو هريرة وسعيد
 ابن العاص بن سعيد بن العاص بن امية الجواد المشهور
 ومات فيه سعيد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد ومات من
 العشيرة رضي الله عنهم وذلك مات به سعيد بن العاص
 المذكور ومجئوا الى المدينة ودفنوا بالبقيع وكانت فيه
 قصور مشيدة ومناظر رايقة وابار عذبة وجران ملققة
 فخرت على طول الزمان ولم يبق فيه اليوم الا اثارها قال الشيخ

محب الدين رحمه الله ووادي العقيق اليوم ليس ساكرو فيه
 بقايا بنيان خرابه وابار تجد التفسير منها انسا لما قال ابو
 عامر حبيب بن اوس الطائي
 ما ربح مية معوزا يطيف به غيلان انهي ربها ربحها الخ
 ولا الخدود وان ادمين من نظر اشقي الى ناظر من خلفها الخ
 قلت وذكر ابن رباح ان تبعا لما وصل الى المدينة كان
 منزله بقناه وانه اراد اخراج المدينة فجاء خبر ان من
 بني قريظة يقال لها سحيت ومنه ايها الملك لا تفعل
 انصرف عن هذه البلدة فانها محفوظة وانها مهاجرة
 من بني اسمعيل اسمه احمد خرج في اخر الزمان فاعجبه
 ذلك من قولها ولف عما اراد ولم يحول بعد ذلك لحبوط
 المدينة ويكرها وبعظها كما نقل عنه اهل الاخبار وذكر
 ايضا انه لما شحخص عن منزله بقناه قال هذه قناة
 الارض فسميت قناه فلما مر بالحرف قال هذا جوف
 الارض فسمى الجوف ثم مر في العرصه وكانت تسمى السيل
 فقال هذه عرصه الارض فسميت العرصه ثم مر بالعقيق
 فقال هذا عقيق الارض فسمى العقيق قلت
 ورمي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بحل من هذه
 العرصه يسيل من الجبال الشمالية الى الوادي فحمل منه

فقال

حش
 والمدينة
 اخرى شرقية
 من العقيق
 ولها سدة
 بسد العرصه
 ودرر من بار
 ان رسول الله
 صلى الله عليه
 وسلم صلى
 في العرصه
 قال رايه
 ضيقا

وليس بالوادي رمل احمر غير ما يسيل من الجبل وذكر
ابن الاثير في جامع الاصول عن ابى الوليد قال سألت ابن عمر
رضي الله عنه عن الحصبا الذي كان في المسجد فقال انما
مطريادات الله فاصبحت الارض ميتة فجعل الرجل يجيء
بالحصبا في ثوبه فيبسطه تحته فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاته قال ما احسن هذا ثم قال اخرجوه
ابوداود وحديثنا ابن الغزالي في ابن الجار احديثنا
عقيفة الفارسية في كتابها عن الحسن بن احمد عن احمد
عبد الله عن جعفر بن محمد انا محمد بن عبد الرحمن بن الربيع
ابن بكار بن محمد بن الحسن عن عبد العزيز بن الحارث عن
الضحاك بن عثمان عن الحسن بن سعيد او سليمان بن اسار
يشك الضحاك انه حدثه ان المسجد كان يترش في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم وزمان ابى بكر وعامة زمان عمر
فكان الناس يتيمنون بانه ويرقون حتى قدم ابن مسعود
الشقي فقال لعمر اليس تريد ان قال بلى قال فالحصبا
يطرح فيه فوافى للمخاطبة والنجامة فامر عمر به وذكر
ايضا عن محمد بن سعد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
القي الحصبا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
الناس اذا رفعوا رؤسهم السجود نفصوا ايدهم من التراب

فجاء بالحصبا من العقيق من هذه العريضة في المسجد
وروي في سنن ابى داود عن القاسم قال دخلت على عايشة
فقلت يا امه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصاحبه رضي الله عنهما فكشفت لي عن ثلثه قبور لا مشرقا
ولا لاطية منطوحة بطحا العريضة الحمراء
ذكر حذود الحرم حديثنا الشيخ عفيف الدين
عبد السلام بن مزروع اسما الشيخ الامام شرف الدين
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابى الفضل السلي بن ابى الحسين
المويد بن محمد الطوسي عن ابى عبد الله محمد بن الفضل الفراءى
عن ابى الحسين عبد القادر بن محمد الفارسي عن ابى
احمد محمد عيسى الجلودى عن ابى اسحق ابراهيم بن محمد سفيان
عن ابى الحسين مسلم بن الحجاج قال قال ابو بكر بن ابي شيبة
وزهير بن حرب وابو كريب جميعا عن ابى معوية قال
ابو كريب قال ابو معوية قال لا عمن عن ابراهيم التيمي عن
ابيه قال خطبنا على بن ابى طالب رضي الله عنه فقال
من زعم ان عندنا شيئا نقره والاكاب اسه وهذه الصحيفة
قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها
اسنان الابل واسنيما من الجراحت وفيها قال النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة خير ما بين عير الى عير من احداث

بلغ محمد بن احمد
البرقي وراه
في سنن
٧٩٧
عليه السلام
لنور محمد بن

فيها جردا او اوى محدثا فغلبه لعنه الله والملائكة والناس اجمعين
 لا يقتل الله منه يوم القيمة صفا ولا عدلا ودمه المسلمين واحدة
 يسعي بها اديانهم ومن ادعى الى غير ابيه او انتهى الى غير مواليه
 فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
 يوم القيمة صفا ولا عدلا قال المازري رحمه الله نقل
 بعض اهل العلم ان ذكر ثور هتاهوهم من الراوى لان ثور ابله
 والصحيح الى احد وقال ابو عبيد القاسم بن سلام غير
 وثور خيلان بالمدينة واهل المدينة لا يعرفون بها جيلا
 يقال له ثور انا ثور مكة فترى ان الحديث اصله ما بين
 غير الى احد قلت بلى خلف جبل احد من شماليه تحته
 جبل صغير مدور يسمى ثورا يعرفه اهل المدينة خلف
 عن سلف ووعين شرقيه وها حد الحرم كما نقل
 ولعل هذا التفسير يبلغ ابا عبيد ولا المازري ولو لم يكن
 معروفا لم يسمه الخلف عن السلف ولقد اعلم وحديثا
 على بن احمد الحسين بن محمد بن محمود بن القاسم بن علي انا محمد
 ابن ابراهيم بن ابراهيم بن المنذر بن عبد العزيز بن ابي ثابت
 حدثني ابو بكر بن النعمان بن عبد الله بن ابي طالب رضي الله
 عن ابيه عن جده ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم السجرات بالمدينة يريد اني يريد وارسلني فاعلمت

على الحرم على شرف ذات الجيش وعلى مشيرب وعلى اشراف
 الجيهر وعلى تيم وبلا اسناد الى النعمان بن عبد الله عن ابيه
 عن جده ابي طالب رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اعلم على اشراف عمر المدينة فاعلمت على
 شرف ذات الجيش وعلى مشيرب وعلى اشراف محض
 وعلى الحفيا وعلى ذي العشيرة وعلى تيم فاما ذات
 الجيش فنقب ثنية الحفيرة من طريق مكة والمدينة واما
 مشيرب فابن جبال في شامي ذات الجيش بينهما وبين
 خلايق الصرعة واما اشراف محض فجبال محض من طريق
 الشام واما الحفيا فبالغاية شامي المدينة واما
 ذو العشيرة فنقب في الحفيا واما تيم فجبل شرقي المدينة
 وذلك كله يشبه ان يكون يريد اني يريد في السنن
 كذا في اود من حديث بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كل ناحية من المدينة يريد اني يريد الا الحفيا
 شجرها ولا يعصده الا ما يساق به الجمل وروى الزهري
 بكاري محمد بن الحسن بن ابراهيم بن محمد عن ابيه عن عبد الرحمن
 ابن جبير عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عمر ما بين احد وعير وقال ايضا محمد
 ابن الحسن بن عبد العزيز بن ابي حاتم عن حاتم بن عثمان عن ابي حاتم

هذا نقش
 الصور ببقية
 ما ذكره المصنف
 وارجو ان يكون
 في غير موضع
 من هذا الكتاب
 على ما ذكره
 المصنف

عن ابيمارضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كل دافعة دفعت علينا من هذه الشعاب فهي حرام ان تعضد
 او تحيط او تقطع الا لعصفور قتب او مسيد محاله او عصا
 حديد و قال ايضا محمد بن الحسن عن ابراهيم بن محمد عن جاح
 ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن جده رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حرم ما بين المدينتين
 الى وعيرة والى ثنية المحدث والى اشراف مخيم والى
 ثنية الحفيا والى مضرب القبة والى ذات الجيش من الشجر
 ان يقطع واذن لهم في متاع الناصح ان يقطع من حرم المدينة
 وعنده ايضا قال حدثني محمد بن الحسن عن ابراهيم بن محمد
 عن ابن حزم عن عبد الله بن سليمان بن الحكم الدساري عن ابيه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بمضرب القبة فقال
 ما بيني وبين المدينة حرم لا يعصد شجرة فقالوا الا المسد
 فاذن لهم في المسد قلت وليس مضرب القبة اليوم
 معروفا ولا يعلم في اي جهة هو من جهات المدينة الشرقية
 والله اعلم والذي يظهر انه ما بين ذات الجيش من غربي
 المدينة الى مخيم وجبل مخيم هو الذي على من القدام
 من طريق الشام حين يفضي من الجبال الى البرد وهي موك
 الحجاج من الشام ويسمونها عين حمرة وقد تقدم ذكرها

وروي المبرور بن كاز قال حدثني محمد بن الحسن عن عيسى بن سبرة
 عن حبان عن موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال بعثني عملي الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تستاذني في مسد فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اقر عتلك السلم وقل لوادنت لكم في مسد
 طليتم ميرايا ووادنت لكم في ميراب طليتم خشبه ثم قال
 حماني من حيث ايتسقت ابو فزارة لقاحي قلت
 وكانت لقاحه صلى الله عليه وسلم ترعى الغابة وما حولها
 فاعار عليها عنده من حصن الفزاري يوم ذي قرد لما ورد
 في الصحاح واتفق لسله بن الالوع ما اتفق من استنفاد
 اللقاح ووصول الفوسان اليه وهو بقائهم ورميهم بالنبال
 ابو قتادة وعكاشة بن محسن وسعد بن زيد وهو ابراهيم
 والمقداد بن عمرو وغيرهم وفي ذلك اليوم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان خير فوساننا اليوم ابو قتادة
 وخير رجالتنا سلمه رصوان الله عليهم وكفهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالناس بعد ان استنفد واللقاح
 وقتلوا من ملوا واسميت غزوة ذي قرد بالموضع الذي
 كان فيه القتال والحفيا شمال الغابة وتور كما تقدم جبل
 صغير شمال احد ووعيرة شرقي جبل تور وهو اكبر

قال ابن اسحق
 ابن زيد بن
 من عبد الله
 قلت وسميت
 احمر ازاره
 ابن زيد الطائي
 وقيل الانصار
 الذي روي في
 الفخار الى
 رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ورا
 بيضا واذن لهم
 وسعد بن زيد
 الاكبر الذي
 عمرو بن عوف
 ذكره محمد بن

والصاحف
 انما ينفذ
 واللقاح
 واللقاح

الفراوى عن ابي الحسين عبد الغافر بن محمد عبد الغادر الفارسي
عن ابي احمد محمد بن عيسى الجلودى عن الشيخ الراهدى اسحق
ابراهيم بن محمد سفيان عن الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج
رحمه الله قال حدثني جدي واهله واهل علي قال احمد بن حنبل
اما ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بن عبد الله
ابن عبد الله بن عمر اخبر عن عبد الله بن عمر انه قال باث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبداه و صلى
في مسجد ها وبلاستناد الى مسلم رحمه الله قال وكان
ابن ابي شيبة في عهده عن مسهر عن عبد الله بن عراف عن ابي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله في
العرز واتبعت به راحلة قايمة اهل من ذى الحليفة
وروى الرويد بن بكار قال حدثني محمد بن الحسن عن ابي عبيد
عن موسى بن عقبة عن ثافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل
بذي الحليفة حين يعتمر ويحجته حين حج لمعه في
موضع المسجد الذي بذي الحليفة قلت هذا المسجد
هو المسجد الذي هنالك وكان فيه عقود في قبلته
ومناه في ربه الغرى الشمال فيقدم على طول الزمان
وهو مبنى في موضع السجن التي هنالك وبها سمي مسجد

المسجود وروى الرويد ايضا عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن ابي
يحيى عن من سمع ثابت بن مسجل يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد السجود الى
جهة الاسطوان الوسطى فاستقبلها وكان موضع السجدة
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اليها وبلاستناد الى
مسلم رحمه الله قال وبها مسجد عباد بن حمزة يعني بن اسمعيل
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر ونافع مولى
عبد الله بن عمر وعنه عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي
عليهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوتت به
راحلة قايمة عند مسجد ذى الحليفة اهل فقال ليلى اللهم
ليلىك ليلىك لا شريك لك ليلىك ان اكرم والنعمة لك والملك
لا شريك لك وكان ابن عمر يقول هذه تلييه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نافع كان عبد الله بن عمر يدع هذا ليلىك
ليلىك ليلىك وسعديك والخير صدك ليلىك والرضا اليك
والعمل وفيه الحديث ان عبد الله بن عمر كان يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوتت
به الناقة قايمة عند مسجد ذى الحليفة اهل يقول اللهم
وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يمسح باهلل رسول الله صلى الله عليه وسلم من هولا الكلمات ويقول

ليكن اللهم ليكن ليكن وسعدتك والخير فيك ليكن والربما
المك والعل قلت فينبغي للحاج اذا وصل الى دي الحليفة ان
لا يتعدى في نزوله المسجد المذكور واحوله من القبلة والعرب
والشام حيث لا يبعد عن النزول حول المسجد المذكور
وفي قبله هذا المسجد مسجد اخوا صغر منه ولا يبعد ان
يكون صلى الله عليه وسلم صلى فيه ايضا بينهما مقدار مية
سهم او اكثر قليلا ورايت كثيرا من الحاج يحاويرون ما
حول المسجد الى جهة الغرب ويصعدون الى المبدأ
فيتحاويرون المقام يتقين والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول سهل اهل المسنة من دي الحليفة والذي ورد انه
صلى الله عليه وسلم احرم من دي الحليفة فلما علت
به راحلته على المبدأ اهل بالحج ولذلك قال عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما بيد اوكم هذه التي تكذب فيها علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الامن عند المسجد يعني ذا الحليفة كل ذلك يويد
ان لا يتعدى الانسان اذا اراد الاحرام المسجد واحوله من
الجهات الاربع والله اعلم قال ابن عمر رضي الله عنهما وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم مخرج او عمة وكان
بدي الحليفة هبط بطن الوادي وادي العقيق واذا ظهر من

٦٢
بطن الوادي اناخ بالبطحا التي على سفير الوادي الشرقيه
عمرس ثم حتى يصبح فيصلي الصبح ليس عند المسجد الذي
هناك ولا على الائمة التي عليها المسجد كان ثم خلع يصلي
عنده عبد الله في بطنه شب كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي ثم فدا السيل فيه بالبطحا حتى دفن ذلك المكان
الذي كان عبد الله يصلي فيه ومسجدك بشرف الرواح
قال الربيع بن محمد بن الحسن عن القاسم بن عبد الله عن ابي بكر بن
عمر عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرف الرواح عن طريق الطريق
وانت ذاهب الى مكة وعن يسارها وانت مقبل من مكة قلت
شرف الرواح هو اخر السبيل وانت متوجه الى مكة واول
السبيل اذا قطعت فريش طلل وانت مغرب وكانت
الصخيرات صحيرات اليمام عن يمينك وهبطت من ملل ثم
رحت على يسارك واستقبلت القبلة هذه السبيل
وكانت قد جدد فيها بعد النبي صلى الله عليه وسلم عيون وكان
وكان لها وال مرجع والي المدرسه ولا لها اخبار واشتعار
وبها اثار البناء والاسواق واورها الشرف المذكور والمسجد
عنده وعند قبر قديمة كانت مدفن اهل السبيل ثم
هبط في وادي الرواح استقبل القبلة ونعرف اليوم بوادي

بنى سالم بطن من حروب عرب الحجاز فمضى مستقبل القبلة
 وسحب على رضى الله عنه على ساركل الى ان تدور الطريق
 بك الى المغرب وانت مع اصل الجبل الذي على يمينك فاول
 ما يلقاك مسجد على يمينك كان فيه قبة كبريى قبلته تقدم
 على طول الرمان صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرف
 ذلك المكان بعرق الطيبة وبصبر جبل ورقان على ساركل
 وفي المسجد الان محرق قد نقش عليه بالخط اللوني عند عمارة
 المليل الفلاني من البريد الفلاني قال ————— الزبير
 ما سمعت الحسن بن احمد عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن
 عوف عن ابيه عن جده قال اول عزة غزاها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا معه عزة الا بواحي حتى اذا كان
 بالروحاء عند عرق الطيبة قال لتدرون ما اسم هذا الجبل
 يعنى ورقان هذا اجمت الله ببارك فيه وبارك لاهله فيه
 تدرون ما اسم هذا الوادى يعنى وادى الروحاء هذا اسمها شيخ
 لقد صلى في هذا المسجد قبل سبعين نبيا واقد مر بها يعنى
 الروحاء موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم في سبعين الف
 من بني اسرائيل عليه عباتان قظوانيتان على ناقطه ورقا
 ولا تقوم الساعة حتى يمر بها عيسى بن مريم حاجا او معتمرا او جمع
 لسله ذلك وذكر ابو عبيد البكري ان قبره مضر بن نزار

النظر
 الى الطيبة
 الى ساركل
 الى البادية
 الى الشام
 تحت

الروح

بالروحاء على ليلتين من المدينة بينهما احد واربعون ميلا وفي
 صحيف مسلم ان علي بن الروحاء والمدينة ستة وثلاثون ميلا ولعله اعلم
 ومشجرك في اخروادى الروحاء مع طرف الجبل على ساركل
 وانت ذاهب الى مكة لم يبق منه اليوم الا عقد الباب يعرف
 الان بمسجد الغزاله هو من المساجد التي صلى فيها صلى الله عليه وسلم
 وعن يمين الطريق اذا كنت بهذا المسجد وانت مستقبل
 النازية موضع كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ينزل فيه
 ويقول هذا منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ثمر
 شجرة كان ابن عمر اذا نزل هذا المنزل وتوضا صت فضله
 في اصل الشجرة ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يفعل في وردانه كان يدورنا الشجر ايضا ثم يصلي بها
 في اصلها اتباعا للسنن وليس اليوم طريق مكة مسجد
 يعرف غير هذه الثلاثة مساجد واذا كان الانسان عند
 هذا المسجد المعروف بمسجد الغزاله فالتحانت طريق النبي
 صلى الله عليه وسلم الى مكة على ساركل مستقبل القبلة
 وهي الطريق المعهولة من قديم الزمان تمر على يمينها
 السقياء ثم على ثنية هريشى وهي طريق الانبياء عليهم السلام
 والطريق اليوم من طرف الروحاء على النازية الى مضيق
 الصفر او المساجد التي من الروحاء الى مكة مذكرة في كتب

حش
 هو شى مقصود
 بلب بالباد
 ثنية في طريق
 قرية من الح
 بوى منها اليه
 ولها طريقان
 من سلك الارض
 بالاشاء

في
 في
 في

الصباح وغيرها وليس منها اليوم شيء يعرف وليس أعلم قلت
ذكر ذلك البخاري رحمه الله في صحفه وغيره ولم يك ذكر ابن
زبالة منها عند مساحد في أماكن معروفة لكن المساجد لا
تعرف منها مسجد كان عن يمين الطريق المردوم
في مكان سهل بطحا نجد حين تفضي من كهة دون الرويشة
مسلين تحت سرحه ضخمه قد انكسرا علاها فانثني وجوها
وهي قايمة على ساق قلت والرويشة معروفة هناك
ومنها مسجد بطريق قلعة من وراء العوج وانت
ذهبت الى مكة عن طريق علي راس غنسه اميال من
العرج الى هضبة هناك عند هائلته اقبر ورضي من حجارة
بين سلطات هناك دان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يروح من العرج بعد ان يسيل الشمس بالهاجرة تصلي الظهر
في هذا المسجد والعرج معروف ومسجد عن يسار
الطريق وانت ذاهب الى مكة في مسيل دون نية هرسى
الى ترجة هي اقرب الشراحت الى الطريق وهي اطولهن
وعقبه هرسى معروفة سهلة المسالك وفيها طول ومنها
مسجد بالاثاثه وليست معروفة اليوم ومنها مسجد
في المسيل الذي يوادى من الظهر ان حين يسطر الصفاوان
عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة في من الظهر ان

هو بطن من المعروف وليس المسجد المعروف اليوم ومنها
مسجد بني طوى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك
بني طوى ويست فيه حتى يصلي الصبح ووادي طوى هو المعروف
بكم بين الثنيتين ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
أكم سود أتدع من الأكمة عشة أذرع أو نحوها بينا تمضي
تستقبل الغرضتين من الجبل الطويل الذي يدعى بين
الكعبة وليس بحرف اليوم هـ المساجد في طرقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليسرى إذا خرجت من وادي
الروح ثم تطهرت واستقبلت القبلة إلى مكة وذكر أيضا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بالديرة دية المستعجل
من المصيق واستغنى له من مبر الشعيبة الضاربة أسفل
من الديرة فهو لا يفارقها ما أبدأ قلت والمستعجل
هو المصيق الذي يصعد منه الحاج إذا قطع النارية وهو
متوجه إلى الصفا وذكر ابن اسحق أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نزل بشعب سبر وهو الشعب الذي بين
المستعجل والصفا وقسمه غنم أهل بدر ولا
يزال فيه المناعالي وذكر ابن زبالة أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في مسجد الصفا وفي مسجد آخر موضع يسمى دان
أجل أن من مضيق الصفا وفي مسجد آخر يدعى دان

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

العرف
المصري
مصر
مصر
مصر
مصر

۱۴۶۴
 ۱۴۶۵
 ۱۴۶۶
 ۱۴۶۷
 ۱۴۶۸
 ۱۴۶۹
 ۱۴۷۰
 ۱۴۷۱
 ۱۴۷۲
 ۱۴۷۳
 ۱۴۷۴
 ۱۴۷۵
 ۱۴۷۶
 ۱۴۷۷
 ۱۴۷۸
 ۱۴۷۹
 ۱۴۸۰
 ۱۴۸۱
 ۱۴۸۲
 ۱۴۸۳
 ۱۴۸۴
 ۱۴۸۵
 ۱۴۸۶
 ۱۴۸۷
 ۱۴۸۸
 ۱۴۸۹
 ۱۴۹۰
 ۱۴۹۱
 ۱۴۹۲
 ۱۴۹۳
 ۱۴۹۴
 ۱۴۹۵
 ۱۴۹۶
 ۱۴۹۷
 ۱۴۹۸
 ۱۴۹۹
 ۱۵۰۰

دشت
بود او دعوی کبر
بنی الاشیع ایهان
الکهنه تسعة
مساجد مع مسجد
رسول الله صلی الله
علیه وسلم یسمع اهلها
ادین بلال علی
سور الله صلی
علیه وسلم فیصلون
مساجد ام اقرنها
مسجد سی عمر بن
سید قریب الحار
و مسجد سی سائلا
و مسجد سی عسک
از مسجد سی سلمه

کے عید الا شہل
سجاری رفق
محکم عفا
محکم اسلم
محکم حبیبہ
محکم السام
محکم الی

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سعدته في
ساعده معروفة
في قباه موضع
البويرة هناك
وهو موضع صدقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم
والأم من النخل وهو
معروف ولم يزل
معروفة للمسلمين
عيسى عليه السلام
مؤتمرا إلى عهد من
بعد الحكماء من حواري
منه تغلبت عليها
بعض وكلاء المدينة
التي هي

هذا الموضع اليوم معروف وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى المسجد الذي عند بيوت المطر في عند خيام بني عفار
وان تلك المنازل كانت مشارب آل أبي ذر كلثوم بن الحصين
العفاري رضي الله عنه وليست الناحية معروفة اليوم وروى
ان النبي صلى الله عليه وسلم خط المسجد الذي جهينه ولما هاجر
من بلى وقال ما ابراهيم بن عمر عن سمعان عن خارج بن الحارث رافع
ابن مكيت الحمصي عن ابيه عن جده قال جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعود رجلا من اصحابه من بني الربيعة من جهينه فقال له ابو مرهم
فعاده بين منزل بني قيس العطار الذي فيه الاراكه ومن منهم
الاخر الذي بلى دار الانصار فصرى المنزل فقال نفر من جهينه
لا في مريهم لو لحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت
ان الخط لنا مسجد ا فقال احموني فحملوه فحمل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال مالك يا ابا مرهم فقال يا رسول الله لو خططت لنا
مسجدا قال فجا الى مسجد جهينه وفيه خيام لبلى فاخذ
ظلفا او مجينا فخط لهم به فالمنزل لبلى والخط جهينه
قلت وهذه الناحية اليوم معروفة عرفت حصن صاحب
المدينة والسور القديم بينهما وبين جبل صلح المعروف المشهور
وعندها اثواب من ابواب المدينة حراب ويعرف الى
تاريخ هذا الدواب وهو اخر سنة اربع وسبعماية بدرت جهينه

٦٨
والناحية من داخل السور منه ومن حصن الامير صاحب المدينة
ونقل قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان ان هذا السور
القديم بناه عضد الدولة بن بويه بعد الستين وثلثاه
من الهجرة في خلافه الامام الطابع لله بن المطيع ثم تدمر على طول
الزمان وحرب خراب المدينة ولم يبق الا آثاره ورسمه حتى
جد لها جمال الدين محمد بن علي بن المنصور الاصبهاني سورا
محكما حول مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم على راس
الارض وجمعها من الهجرة ثم كثر الناس من خارج السور
ووصل السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زكي
ابن اقسقر سنة سبع وخمسين وجمعها الى المدينة
الشريفة بسبب رؤيا رآها لبعض الناس وسمعها من
الفقيه علم الدين يعقوب بن ابي بكر المحمدي ابوه ليله حرق المسجد
عن مر جده عن ابيه عن ابيه ان السلطان محمود المذكور
راى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات في ليله واحدة وهو
يقول له في كل واحدة منها يا محمود انتقدني من هاذين الجهتين
اشقر بن نجاهة فاستخضر وزيره قبل الصبح فذكر له ذلك
فقال له هذا المرحوم في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ليس له
غيرك فتجهز وخرج على عجل بقدر الف رايله وما يتبعها
من خيل وعبيد لك حتى دخل المدينة على غفلة رآها والوزير

معه وزار وخلص في المسجد لا يدرك في يصنع فقال له انور اتعرف
 الشخصين اذ ارايتهما قال نعم فطلب الناس عامه للصدقة ورفق
 عليهم ذهباً وفضة وقال لا يفتن احد بالمدينة الا جافلم يتن
 الارجلين محاورين من اهل الاندلس نازحين في الناحية التي
 قبله عن النبي صلى الله عليه وسلم من خارج المسجد عند دار
 ال عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي تعرف اليوم بدار العشرة
 فطلبها للصدقة فامتنعوا وقالوا نحن على كتابه ما نقبل شيئا
 فجد في طلبها فحسبى بها فلما رايها قال للوزير هما هذا ان قسما
 عن حالهما واما جاحيا فقالا لمجاورة النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اصدقاني وتكرر السؤال حتى اتقى الى معاينتهما فافرا
 انهما من النصارى وانما وصلا لكي يتقلا من في هذه المحلة
 الشريفة المقدسة باتفاق من ملوكهم ووجهها قد حفر
 نقبا تحت الارض من تحت حائط المسجد القبل ومما قصد ان
 الى جهة المحلة الشريفة ولجعلان التراب في بر عند مآلى البيت
 الذي يما فيه فكذلك اخذتني عن من حذره فضرب اعناقها عند
 الشباك الذي في شرفي حجر النبي صلى الله عليه وسلم خارج
 المسجد ثم احرقا بالنار احوالها وركب متوجها الى الشام
 فصاح به من كان نازلا خارج السور واستغاثوا وطلبوا ان
 يبنى عليهم سوراً يحفظ ابناءهم وما شيعتهم فامر ببناء هذا السور

في هذا الخبر
 في هذا الخبر

الحادي

المجدد اليوم في سنة ثمان وخمسين وستمائة على باب
 البقيع فوباق الى اليوم وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى في مسجد دار النابعة وصلى في مسجد بني عدي بن الحار
 قلت وهذه الدار عري مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهي دار بني عدي بن الحار ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وما يليه من جهة المشرق دار بني غنم بن مالك بن الحار وروى
 عن القاسم بن عبد الله عن ابي بكر بن عمر عن هشام بن عروة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بني خزيمة وروى
 عن يعقوب بن محمد بن ابي صعب عن ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلى في بعض منازل بني خزيمة فهو المسجد الصغير الذي
 في بني خزيمة مقابل بيت الحية قلت ودار بني خزيمة عند
 ببر البصرة وعند ما اطمعك من منان ابواي سعد الحذري واثرة
 باق الى اليوم وروى انصاعن ابراهيم بن محمد عن عمرو بن يحيى بن عمار
 عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع مسجد
 بني مازن بن النجار سنة وهي قبلته ولم يضل فيه وروى
 عن محمد بن موسى بن ابي غزوة عن يعقوب بن محمد بن ابي صعب
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيت ام بردة في بني مازن
 قلت ودار بني مازن بن النجار قبلي ببر البصرة ودار بني خزيمة
 المذكور قبلي وسمى الناحية اليوم ابو مازن غير اهل المدينة

بلغ قوله في
 على دار النواجر
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في دار النواجر

واما العقود القديرة فكانت فيها بنو مازن وكان ابراهيم بن النبي
 صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيها لما ورد عند امراءه الى
 القين وروى عن القاسم بن عبد الله عن ابي بكر بن عمرو عن
 يوسف الاعرج ورسعة بن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى في مسجد بني حذيلة بالحجاز المهله وهو مسجد ابي بكر
 رضي الله عنه قلت ودار بني حذيلة عند بير جاسم الى سور المدينة
 من جهة المشرق وقد صارت بئر حلال في حب وجرسان
 ابن ثابت حين دفعها اليها انو طلحة لما ورد في الصحاح وعمرها
 من الكس الصحاح وبنو حذيلة هم بنو معوية بن عمرو بن ملك
 ابن الحارث بن الخزرج ودار ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى في مسجد بني دينار عند الغسالين وان ابا بكر الصديق
 رضي الله عنه تزوج امراءه من بني دينار من الجار فاشتكى فكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فكلوه ان يصلي لهم في مكان
 يصلون فيه فصلى في المسجد الذي في بني دينار عند الغسالين
 ودار بني دينار من الجار بين دار بني حذيلة ودار بني معوية
 ابن عمرو بن ملك بن الجار اهل مسجد الاجابة المتقدم ذكره في
 المساجد هذه بطون بني الجار كلها ودارهم هذه المدعوة
 بالمدينة اليوم واحولها من جهة الشمال الى مسجد الاجابة
 وهم بنو غنم بن ملك بن الجار وبنو اعدى بن الجار وبنو مازن

حش
 وقيل ان ضيرة
 ام برة خولة
 بنت المنذر
 وهي بنت عم علي
 بن عمر بن زيد
 عبد المطلب
 حش
 قدم عند ذكر
 بئر حلال في السار
 حاشية في نسخة
 ضبطها و...

بن

ابن الجار وبنو دينار بن الجار وبنو معوية بن عمرو بن ملك بن
 الجار اخي غنم بن ملك رضي الله عنهم وصهر قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حيرة ورا لا تصاد وارضى الجار ودار ايضا ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد الذي باصل
 المنارتين من طريق العقيق الكبري قلت وبعد المسجد
 لا يعرف وهو على طريق العقيق كما ذكره وداره صلى الله
 عليه وسلم صلى في مسجد بني حارث من الاوس وقضى فيه
 في شان عبد الرحمن بن شبل اخي عبد الله بن مهمل بن غنم
 حويصه ومحيصه المقتول بحير قلت ودار بني حارث
 يثرب وقد تقدم ذكرها وداره صلى الله عليه وسلم
 صلى في مسجد بني عبد الاشهل رهط سعد بن معاذ واسيد
 ابن حصير رضي الله عنهما وان امر عامر بن يزيد بن السكن
 انت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فتعرقه وهو
 في مسجد بني عبد الاشهل ثم قام فصلى ولم يتوضأ وروى
 ايضا انه صلى الله عليه وسلم خرج الى بني عبد الاشهل
 اوسى ظفر وهم بنو غنم بن عبد الاشهل اهل مسجد البغلة
 المتقدم ذكره فاتي بخبر وحم فاكل ثم صلى ولم يتوضأ
 قلت ودار بني عبد الاشهل قبلي دار بني ظفير
 المذكور مع طرف الحرة الشرقية وتعرف بحره واهم



وهي التي كانت فيها وقعة الحرة في ايام يزيد بن معاوية في سنة
 ثلث ومنتين من الهجرة وقتل فيها من قتل من الصحابة
 وابنائهم من المهاجرين والانصار وقبائل العرب وروى
 الله عليهم ورحمته وبركاته روى ابن زبالة عن ابراهيم بن
 محمد عن ابيه قال مطرت السماء على عهد عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه فقال لاصحابه هل لكم بنا في هذا الماء الحديث
 العهد بالعرش لتدبركم به ولتشرى منه فلو جاء من
 محبيه راب لتسجابه فخر حوا حتى اتوا حرة واقم وشراجها
 قطرد فشرىوا منها وتوضوا فقال لعبد اما والله يا امير
 المؤمنين لتسبيل هذه الشراج بدم الناس كما تسبيل
 هذا الماء فقال عمر رضي الله عنه ايها الان دعنا من
 احاديثك قال فدنا منه ابن الزبير فقال يا ابا اسحق وحي
 ذلك وحي اى زمان فقال له كعب اياك يا عبيد بن
 كون ذلك على رجليك اويدك وروى ايضا عن كعب
 الاحبار انه قال انا جدي في ذاب الله حرة بشر في المدينة تقتل فيها
 تضيق وجوههم يوم القيمة يا عيسى القرظيلة البند وحي هذه
 الحرة قال عبد الرحمن بن سعيد بن زيد احد العشرة ابوه
 وحضرها مع عبد الله بن مطيع ومحمد بن حنظلة
 فان قتلوا يوم حرة واقم فبحن على الاسلام اول من قتل

روى ابن زبالة عن ابراهيم بن محمد عن ابيه قال مطرت السماء على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنهم

قدم
 حاشية
 ضبة

ونحن قتلناكم ببند ادلة واثنا باسلاط لنا منكم تغلب
 فان ينج منها عايد البيت سالما فكل الذي قد ناما منكم جل
 يعني عبد الله بن الزبير ودان قد سمى نفسه عايد البيت رضي الله
 وذكرا لله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بني الحنظلة وهم رهط
 عبد الله بن ابي بن مملوك وصلى في مسجد بني الحنظلة بن
 الحرج قلت ودار بني الحنظلة بن قناب وبن دار بني الحنظلة
 ابن الحرج ودار بني الحنظلة شرقي وادي بطنان وشرقي
 صعب الذي يوحى من تراه للمحبي وتعرف الان بالحرج
 بانسقاط بني ودارك ذكر الله صلى الله عليه وسلم صلى في
 مسجد بني امية بن زيد بالعوالي في الكبا عند كمال غيبك
 ابن ابي نبيك قلت ودارهم شرقي دار بني الحنظلة من الحرج
 وفيهم كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه نارا بامر الله الانصار
 ام عاصم بنت اواخت عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح رضي الله عنه
 حين كان يتنابذ النزول الى المدينة هو وطاره من الانصار
 لما حاق بالصحح وذكرا لله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد
 في خد ازة اخوه بن خلد عند الاطم الذي جزار سعد
 ووضع يده صلى الله عليه وسلم صلى على الحجر الذي اطم
 سعد بن عباد رضي الله عنه قلت وهذه الدار قبل دار
 بني ساعدة وبن رضاعة ما يلي سوق المدينة وكان سوق المدينة

بلغ في عهد
 الرضى قزاة
 لى الوفا
 بالعام

عرصة ما بين المصلى الى جوار سعد المذكور وهي جوار دان السقي
الناس فيها الناكما ورد عنه بعد وفاه امه رضي الله عنها وادكر
انه صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد النور ولا يعلم اليوم
وذلك صلى في مسجد بني واقف وهو موضع بالعوالي كانت
فيه منازل بني واقف من الاوس رخص هلال بن امه الواقف
رضي الله عنه احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم في خلعهم عن
عزهم موك ولا يعرف مكان دارهم اليوم الا انها بالعوالي وادكر
انه صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد الذي في دار سعد بن
خيثمة رضي الله عنه بقيا وحسن فيه قلت وسمعت سعد
ابن خيثمة احد الدور التي قبلي مسجد قبا يدخلها الناس
اذا زاروا مسجدا قبا ويصلون فيها ويتبركون بها وهناك
ايضا دار كلثوم بن الهدمر وفي تلك العرصة دان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناولا قبل خروجه الى المدينة وذلك اهله
صلى الله عليه وسلم واهل الى كور رضي الله عنه حين قدم بهم
علي بن ابي طالب رضي الله عنه بعد خروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مكة ومن سودة بنت زهراء وعائشة وامها
ام رومان واختها اسماء وهي حامل بعبد الله بن الزبير فولدت له
قبلا قبل نزولهم الى المدينة فكان اول مولود ولد للمهاجرين
بالمدينة والمنارل المدينة اليوم غراب ليس فيها الا حطك

قائمة واثار يتركها وذكر انه صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد
التوبة بالعصبة عند بئر هجر وليست معروفة اليوم قلت
اما العصبة فهي غربي مسجد قبا فيها مزارع وابار كثيرة وهي
منازل بني حنظلة بن كلفة بطن من الاوس وذكر انه صلى الله
عليه وسلم صلى في مسجد بني ابيف روى عن عاصم بن سويد
عن ابيه قال سمعت مشجعة بن ابيف يقولون صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ما كان يعود طلحة بن البراء رضي الله عنه
قريبا من اطهم قال عاصم قال الى فادركتهم برشون ذلك المكان
وسعا هرونه ثم بنون بعد فهو مسجد بني ابيف بقيا قلت
تكون دار بني ابيف ومع بطن من الاوس ايضا بين قرية بني
عمرو وعوف وبين العصبة وليس اعلم وذكر انه صلى الله
وسلم صلى في المسجد الذي عند الشجين قلت وهو
موضع بين المدينة وبين جبل احد على الطريق المشرق مع الجبل
الى جبل احد وذكر انه من هناك غدا الى احد يوم احد لان
نزل قرش يوم احد بالمدينة دان يوم الجمعة وقال النبي
يوم الاربعاء فنزلوا برونه وادى العقيق وصلى الله عليه
وسلم الجمعة بالمدينة ثم ليس كمنته وخروج هو واصحابه
على الجرق الشرقي حرة واقم المذكور وبات بالشجين
الموضع المذكور وغدا صبح يوم السبت الى احد فقيه كانت

وفقة احد في النصف من شوال سنة ثلث من الهجرة وذكر انه صلى
الله عليه وسلم صلى في مسجد بني خطمه وانه صلى في مسجد الحوز
بني خطمه وهي امراه من سليم و صلى في مسجد بني وايل قبيلان
من الاوس قلت ومنار لم لا يعرف مكانها اليوم الا ان اظهر
انهم كانوا بالعوالي شرقي مسجد الشمس لان تلك النواحي لها
ديار الاوس وما سفل من ذلك الى المدينة ديار الخزرج والله اعلم
وذكر انه صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بني ساضه
من الخزرج قلت وكانت دانه فيما بين اري سالم بن عوف
ابن الخزرج بوادي رانونا عند مسجد الجمعة الى وادي طحان
قلت دار بني هازن بن الحارث بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين صلى الجمعة في بني سالم بن عوف برانونا ركب راحله
فاطلقت به حتى وازنت دار بني ساضه تلقاه زياد بن يسيل
وقروه بن عمرو في رجال بني ساضه ونقل عن محمد بن طلحة عن
موسى بن محمد بن ابراهيم بن الجوث عن ابيه عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك وكذلك روى محمد بن اسحق عن محمد بن ابي امامه
ابن سهل بن جندب عن ابيه اني امامه عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك وروينا ايضا في سنن ابي داود قال قلت قايد
اني لعبت بملك حين ذهب بصره قلت اذا خرجت به الى
الجمعة فسمع الاذان بها صلى على ابي امامه اسعد بن زرارة

موسى بن محمد بن ابراهيم بن الجوث عن ابيه عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك

فكنت حينما على لك لا يسمع الاذان بالجمعة الا صلى عليه واستغفر
له فقلت في نفسي والله ان هذا لي لعجز ان لا اساله ماله اذا
سمع الاذان يوم الجمعة صلى على ابي امامه اسعد بن زرارة قال
مخرجت به في يوم الجمعة فمات اخو فلما سمع الاذان بالجمعة
صلى عليه واستغفر له قال فقلت له يا به ماله اذا سمعت
الاذان بالجمعة صليت على ابي امامه فقال اي معنى كان اول
من جمع بنا بالمدينة في هزم النبيت من حرة بني ساضه لموضع
يقال له تقيع الخفصات قال قلت وكم انتم قال اربعون رجلا
ومن المهاجد التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد
بقيفا الخبر ذكره محمد بن اسحق في سيرته في غزوة العشرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلك على ثقب بني دثار
ثم على بقيفا الخبر فنزل تحت شجرة بطحا ابن ابراهيم قال لها
دات الساق فصلى عندها فتم مسجده وصنع له طعام عندها
قال منه وادل الناس معه فوطع اثنا في البرمه معلوم هناك
واستغفر له من انقال له المشترب قلت وفيما الخبر
عربي الجاوات المذكور قبل وهي الاحبل التي في عربي وادي
الحصن وهي ارض فيها سهوله وفيها جحرة وحفاير والقيفا
بغاين بينهما بامشناه من تحت والخبار خامعة وباموچده
ثم الف ورا هو الموضع الذي كانت برعي منه ابل الصدقة ولقاح

رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ورد في روايه انهما ابا الصدقة
وفي اخرى انها القناع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما كانت
تزعى بذي الجدر غربي جبل عبر على سبته امبال من المدينة
والروايتان صحيحتان ووجه الجمع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانت له ابل من يصيبه من المعجم وكان يشرب البانها
وكانت تزعى مع ابل الصدقة فاحسب من عن ابله وعن
ابل الصدقة وان النفر من عكل او من عمنة احتوا المدينة
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا بابل الصدقة
فيشربوا من ابوالها والبانها فليقتلوا بها فلما سمعوا وصحوا
قتلوا الراعي وكان اسمه يسار من هو الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستأقوا الابل فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
فبعث في اثريم عشرين فارسا واستعمل عليهم كرز بن جابر الغفري
وتقل ابن سعد عن ابن عتبة ان امير الحنبل يوصد سعيد بن زيد
احدا العترة رضي الله عنهم فادركوهم واخطوا بهم فربطوهم
واردقوهم على خيلهم وردوا الابل ولم يفتقدوا منها الا القحط
واحدة من القناع رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعى الحناضال
عنهما فقتل خروها فلما دخلوا بهم المدينة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالغابة اسفل المدينة فخرجوا بهم نحو فلقوه
بالزغابة وهو راجع الى المدينة وهو موضع معروف اليوم بجمع

فيه سبيل قتاه وسبيل بطن فامرهم صلى الله عليه وسلم فقطت
ايديهم وارجلهم وسميت اعينهم وصلبوا هناك **هـ**
المساجد المذكورة بالمدينة التي لا تعرف الا بنواحيها **ز**
المشهور من المساجد العزوات وغيرها **س**
مسجد بعصر وهو موضع على مرحلة من المدينة صلى الله
النبى صلى الله عليه وسلم عند خروجه الى حيدر ومنها **مسجد**
بالصميا وهي من ادي خيبر روى مالك رحمه الله بسنده
الى سويد بن المغيرة رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصميا وهي ادي
خيبر نزل فضلى العصر ثم دعا بالارواد فلم يوت الا بالسوق
فادخلوا هناك فامرهم الى المغرب فمضوا ومضوا ثم صلى ولم
يتوضأ ومسجد بها معروف ومنها **مسجد** بدر كان
عند العرش الذي نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
وهو معروف اليوم ببدر يصلي فيه بطن الوادي بن الحنبل
والعين قرب منه ومنها **مسجد** بالعشيرة من بطن
جمع مسجد كبير هناك معروف ومنها **مسجد** بالحديثة
لا يعرف اليوم قلت ولم ار في ارض مكة شرفها احد يعرف
اليوم بالحديثة ولا يحقق مكانها ابن هو الا الناحية لا غير
ومنها **مسجد** بليته من ارض الطائف ومن وادي الطائف

ووادي ليه قريب من ثمانية اميال او نحوها قال ابن اسحق سلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من حين متوجها الى
الطائف على خلة اليمانية ثم على قرن وهو جبل اهل الجند
ثم على المليم ثم على بحيرة الرغام من لينة فابتنى بها مسجدا
وصلى فيه قنيت وهذا المسجد اليوم معروف وسط وادي
ليه رايت به وعند اثر في حجر يقال انه انحف ناقة النبي صلى
الله عليه وسلم واقاد صلى الله عليه وسلم ببجرة الرغام حين
نزلها بدم وهو اول دمار اقتد في الاسلام رجل من بني ليث
قتل رجلا من هذيل فقتله به قال ابن اسحق ثم سلك
ليه على نجب وهي عقبة في الجبل حتى نزل تحت
يقال لها الصادرة ثم ارسل فبزل بالطائف وكان قد نزل
فربما من حصن الطائف فقتل جماعة من اصحابه بالنبل فانتقل
منه الى موضع مسجد الذي بالطائف اليوم قلت وهو جامع
كثيرة منه عال على ايام الامام الناصر الدين ابي العباس
احمد بن المستنصر وفي ركنه الامير القلي قنوا في العباس بن
العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما في قبة عالية ومسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحن هذا الجامع بين قبتين
صغيرتين يقال انهما بنيتا في موضع قنيتي زوجته صلى الله عليه
وسلم اللين كانتا معه عائشة وامرسله رضي الله عنهما قنيت

ورأيت بالطائف شجرات من شجر السدر عذبات يذكرونها
انهم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل ذلك خلف
اهل الطائف عن سلفهم فمنها واحدة دور جذرها خمسة
واربعون شمرا واخرى تزيد على الاربعين واخرى سبعة
وثلاثون كل ذلك شجرة واحدة واخرى يذكر انه صلى الله عليه وسلم
مر بها وهو على راحلته فانفرد جذرها بنصفين يدخل الراكب
بينهما يدورون ان ناقة صلى الله عليه وسلم دخلت من بينهما
وهو ناعس ولقد علم بصحة ذلك رايتها قايه وجذرها
مفترق يدخل الراكب منه لا يلحق راسه وذلك في سنة ست
وتسعين وستمائة واكثرت من ثمرها وحملت منه الى المدينة
للمبركة ثم دخلت الطائف في سنة تسع وعشرين وسبعماية
فرايتها قد وقعت وبست وجذرها ملقى لا يسه احدا لا يجره
من مكانه بحمته بينهم وذكر ابن زبالة ايضا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين وصل الى حيدر نزل اهل الشق
واهل النظرة وصلى الى عوسجة هناك وحفل حول مصلاه
اجما يعرف بها واثبت صلى الله عليه وسلم صلى على ابي
جبل حيدر يقال له شمران ثم مسجد من ناحية سمنى التوابين
قلت ويعرف هذا الجبل اليوم بسمران بالسمن المهملة
وقد روي انه صلى الله عليه وسلم قال ميلان في ملبين حيدر

فما علم هذا التاميم من غيبات العلم في نفس الله وحده ولو صرحه لنفسه للقيام له اصاب
والله اعلم بالصواب

الجبرتي ومن فاته المجلس الاول خاصه الشيخ العدل المدين من سن
برهمن نجر الماديني ومن سمع المجلس الثاني حبيب الشيخ علا الدين السنجاري ومن سمع
غير معين الشيخ عمر بن عباد الحارو وولده احمد وعبد الواحد وشرف الدين عيسى بن
الرسدي الماسوجي ابو عبد الله المطارحي محمد بن محمد بن محمد بن فهد بن بركة الحاربي
القناس سليمان بن احمد السقا ابو المديني وصح ذلك وبقي بقراه كانت هذه الطبق
انفق الى الله تعالى علي بن محمد بن القاسم بن فهد بن المديني لطف الله به
ذلك في محالها بعد الخميس الثامن عشر من ذي الحجة في اربعين يوما في شهر ربيع
السنوي على مائة الف واكثره وأما الشيخ المسمع لم يسمي جمع ما حمله روليه
عليه السلام والحمد لله وحده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم



الحمد لله الذي جعل

العلم نوراً للدار الآخرة

والدار الدنية

والدار الآخرة

والدار الدنية

والدار الآخرة

والدار الدنية

والدار الآخرة

والدار الدنية

والدار الآخرة

والدار الدنية

والدار الآخرة

والدار الدنية

والدار الآخرة

والدار الدنية

والدار الآخرة

والدار الدنية

الحمد لله الذي جعل

العلم نوراً للدار الآخرة

والدار الدنية

والدار الآخرة

والدار الدنية

والدار الآخرة

والدار الدنية

والدار الآخرة

والدار الدنية

والدار الآخرة

والدار الدنية

والدار الآخرة

والدار الدنية

والدار الآخرة

والدار الدنية

والدار الآخرة

والدار الدنية

